

قيادات المقاومة تشيد بمواقف السيد عبد الملك الحوثي تجاه القضية الفلسطينية توجيهات رئاسية بمواصلة حملة مراقبة الأسواق وضبط الأسعار وتوفير السلع الغذائية مقتل عشرات المرتزقة بعملية مشتركة لسلاح الجو والمدفعية في نجران

12 صفحة
100 ريالاً

24 شعبان 1440 هـ
العدد (659)

الاثنين
29 إبريل 2019 م

المنيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

**رباعية العدوان على اليمن.. دعوات
كاذبة للسلام ودعم طريق للحرب**



ترامب لملك السعودية:

**لديك تريليونات الدولارات ومن دوننا لا نستطيع
الاحتفاظ بطائراتك.. ادفعوا الأموال**

دعوات لاستنفار قبلي وشعبي لتطهير البلد من الاحتلال

**مرتزقة العدوان يقتلون أربع نساء في بيت الشرجي
بعد سلسلة إعدامات طالت تجارا في الضالع**

**حكومة الإنقاذ تدن الجريمة وتجدد الدعوة للشعب
السوداني لاتخاذ موقف واضح من مشاركة جيشهم في العدوان**

**مرتزق سوداني يفتصب
امرأة يمنية في التحيتا**

**إحصائيات: تلقي البحث الجنائي بعدن بلاغات باغتصاب
وأختفاء أكثر من ٤٠٠ فتاة على أيدي الاحتلال والمرتزقة**

موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن

على طووول كونكت

1 ميجابايت 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة
(موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً



رئيس مجلس النواب يقلد الرئيس مهدي المشاط رتبة المشير



الحسبة : صنعاء

قام رئيس مجلس النواب، الشيخ يحيى على الراعي، أمس الأحد، بتقليد الرئيس مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة برتبة المشير.

جرت مراسم التقليد بحضور أعضاء المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي وسلطان السامعي وأحمد الرهوي، ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، ورئيس مجلس الشورى محمد العيدروس ونائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول.

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة وتدمير آليتين بضربات صاروخية ومدفعية مسددة في تعز



الحسبة : تعز

سقط العشرات من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى في محافظة تعز، أمس الأحد، جراء ضربات صاروخية ومدفعية مسددة نفذتها قوّات الجيش واللجان الشعبية على تجمعاتهم.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن وحدات الإسناد المدفعي والصاروخي للجيش واللجان الشعبية شنت، أمس عدة ضربات على تجمعات للمرتزقة تم رصدها في مفرق الواضية.

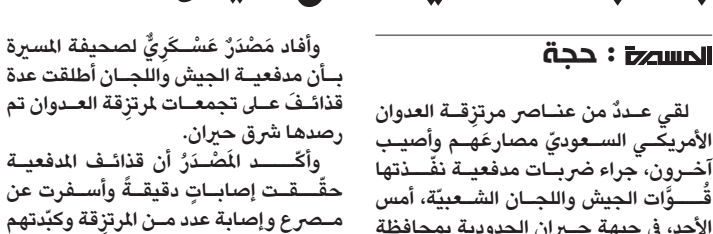
وأكد المَصْدَرُ أن الضربات حققت إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة 18 عنصراً من عناصر المرتزقة، إلى جانب تدمير آليتين عسكريتين لهم.

وبالتزامن مع ذلك، أطلقت قوّات الجيش واللجان الشعبية ثلاثة صواريخ من نوع «زلزال1» على تجمعات لمرتزقة العدوان تم رصدها في معسكر خالد غرباً.

وحققت الصواريخ الثلاثة إصابات مباشرة أسفرت عن سقوط العشرات من المرتزقة بين صريع وجريح، كما كبّدتهم خسائر مادية متنوعة.

ولاحقاً، نفذت قوّات الجيش واللجان الشعبية عملية إغارة نوعية على عدة مواقع للمرتزقة في جبهة حمير بمديرية مقبنة، وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة أن مرتزقة العدوان في تلك المواقع تعرضوا لنيران مسددة خلال العملية، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بضربات مدفعية شرق حيران



الحسبة : حجة

لقي عددٌ من عناصر مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم وأصيب آخرون، جراء ضربات مدفعية نفذتها قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، في جبهة حيران الحدودية بمحافظة حجة.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن مدفعية الجيش واللجان أطلقت عدة قذائف على تجمعات لمرتزقة العدوان تم رصدها شرق حيران.

وأكد المَصْدَرُ أن قذائف المدفعية حققت إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة.

هجوم (جوي - مدفعي) يضرب تجمعا للمرتزقة في نجران ويكبّدهم خسائر كبيرة



الحسبة : خاص

نفذ كُـلٌّ من سلاح الجو المسيرّ وسلاح المدفعية التابعين لقوّات الجيش واللجان الشعبية هُجُوماً نوعياً مشتركاً، أمس الأحد، على تجمع لمرتزقة الجيش السعودي في جبهة نجران وراء الحدود، وتكبّد المرتزقة خسائر كبيرة.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ بأن الهجوم استهدف تجمعاً للمرتزقة قبالة السديس في نجران. بعد أن قام الطيران المسيرّ برصدهم هناك وتحديد موقعهم بدقة.

وأكد المَصْدَرُ أن الهجوم حقّق إصابات دقيقة أوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة. وتعتبر الهجمات المشتركة لسلاح الجو والمدفعية من أكثر العمليات العسكرية دقة، حيث يتم تحديد الأهداف بشكل دقيق وتحقّق ضربات المدفعية ضربات مباشرة عالية الدقة، مما يحقّق مستوىً عالياً من الخسائر في صفوف العدو.

كما تعتبر هذه الهجمات من أشكال التطور النوعي في مجال الاستخبارات العسكرية ورصد تحركات العدو، حيث يقوم سلاح الجو المسيرّ بكشف جميع تجمعات عناصر ومرتزقته العدوان ويتم التنسيق بشكل سريع مع وحدات المدفعية لضرب تلك التجمعات.

وقد عرض الإعلام الحربي أكثر من مرة مشاهد مصورة وثقت عدة عمليات مشتركة لسلاح الجو والمدفعية، وأظهرت تلك المشاهد مدى الدقة العالية التي تتمتع بها هذه العمليات في إصابة الأهداف وتكبيد العدو خسائر فادحة.

وكانت القوّات المسلحة أعلنت أن في وقت سابق أن العام القتالي الحالي سيكون «عام سلاح الجو المسير».

قيادات المقاومة تشيد بمواقف السيد عبد الملك الحوثي تجاه فلسطين

الحسبة : فلسطين

أشادت قيادات فصائل المقاومة الفلسطينية بمواقف السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، مبدية فخرها واعتزازها بالشعب اليمني الذي برغم العدوان إلا أن القضية الفلسطينية تُعتبر قضيته الأولى. واعتبرت الفصائل الفلسطينية، أن النضال الفلسطيني لم يَغِبْ عن حديث السيد عبد الملك الحوثي في لقائه التلفزيوني مع قناة المسيرة الأسبوع الفائت،

والذي أكّد استعدادّه لتقديم المساعدة الممكنة للشعب الفلسطيني وإعلان التفير العام للشعب اليمني في حال أعلن العدو الإسرائيلي حرباً على الفلسطينيين في قطاع غزة. ولاقى حديث السيد القائد ترحيباً من الفصائل الفلسطينية، حيثُ أوردت قناة المسيرة تقريراً لمراسلتها في فلسطين المحتلة «نهى عليان»، تصريحات لعدد من قادة الفصائل الذي رحبت بحديث السيد القائد واعتبرته جزءاً من مواقفه الكبيرة مع القضية الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني.

وقال خضر حبيب -القيادي في حركة الجهاد الفلسطيني للمسيرة-: «إن مؤقف السيد الحوثي بالنسبة لموضوع فلسطين هو موقف واضح، وموقف نحن نثمّنه ونقدّره في المقاومة الفلسطينية، ونتمنى أن يكون كُـلّ عالمنا العربي والإسلامي على شاكلة السيد الحوثي بانحيازهِ للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني».

من جانبه، قال خالد الأزيط -المتحدث باسم حركة المقاومة الشعبية-: «كان حديث السيد عبد الملك واضحاً في استمرار هذا الطريق وهذا النهج اليمني نصره لشعبنا

الفلسطيني، حتى برغم الحرب والمؤامرة التي تحاك ضد اليمن وشعب اليمن إلا أن القضية الفلسطينية على سُلّم الأولويات»، مجدداً دعم المقاومة الفلسطينية للشعب اليمني ضد التطبيع وضد الصهاينة وضد الحرب الأمريكية على اليمن بأياذ عربية. في حين، قال محمود خلف -القيادي في الجبهة الديمقراطية-: إن من حَقّ الشعب اليمني الدفاع عن نفسه وعن أرضه ومقدساته ومن حقه أن يحمي حياته وحرّيته، وهذا حَقّ مكفول سواء بشكل إنساني أو بالقانون الدولي الإنساني.

بينما محافظتا صعدة وتعرّ تدشّنان الحملة الوطنية الرمضانية لحماية المستهلك وضبط الأسواق:

الرئيس المشاط يوجه الحكومة برفع تقارير عن حملة منع التلاعب بالأسعار وتوفير السلع الغذائية والغاز المنزلي

الحسبة : صنعاء

وجّه الرئيس المشاط حكومة الإنقاذ الوطني بعمل تقرير شامل عن الحملة والمعالجات التي اتخذتها لمنع التلاعب بالأسعار وتوفير السلع الغذائية والغاز المنزلي، بما يلبي حاجة المواطنين وحماية المستهلك من الاستغلال والتلاعب. وأطلع الرئيس المشاط خلال لقائه، أمس، بصنعاء رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، على سير الحملة الميدانية الواسعة في العاصمة صنعاء والمحافظات للرقابة على الأسواق وضبط الأسعار وتوفير السلع الغذائية؛ تزامناً مع قدوم شهر رمضان المبارك. كما وجّه الرئيس المشاط بنّ حبتور بتكليف أمين العاصمة بتنفيذ حملة

نظافة لإزالة مخلفات الأمطار والسيول من الشوارع وأحياء العاصمة قبل حلول شهر رمضان. وفي إطار ذلك تواصل الحملة الوطنية الرمضانية لحماية المستهلك نزولها الميداني بمختلف المحافظات، لتفعيل الدور الرقابي وضبط الأسعار، وذلك للتخفيف من معاناة المواطنين والحد من احتكار السلع. حيثُ دشّن مكتب التجارة والصناعة، بمحافظة صعدة وتعرّ، أمس الأحد، الحملة الوطنية الرمضانية لحماية المستهلك بمركز المحافظتين ومديريتهما، وذلك بعد تدشينها في محافظات المحويت وعمران وصنعاء وحجة وذمار. وخلال النزول الميداني لعدد من المحالّ التجارية لبيع الجملة والبقالات والأفران

بمركز المحافظتين، دعا محافظ محافظة صعدة جابر عوض ووكيل محافظة تعز طه البريهي، جميع التجار الالتزام بالتسعيرة المحددة من وزارة الصناعة وإشهار قائمة الأسعار، مؤكّدين أهميّة الرقابة على الأسواق والتأكّد من صلاحية السلع وعدم التهاون مع من يتلاعب بأقوات المواطنين. بدوره أكّد كبير أخصائي الإدارة العامة لمكاتب المحافظات بوزارة الصناعة والتجارة يونس أحمد حجر، أن الحملة التي تستمر عشرة أيّام تهدف لحماية المستهلك من السلع المقلدة والمغشوشة والرفع غير المبرّر للأسعار وتطبيق آلية عرض وإشهار أسعار السلع والمنتجات المتداولة بما يضمن حصول المستهلك على سلع ومنتجات ذات جودة ومواصفات عالية.



فيما حكومة الإنقاذ تدّين الجريمة وتجدد الدعوة للشعب السوداني لاتّخاذ موقف واضح إزاء مشاركة جيشهم في العدوان:

مرتزق سوداني يغتصبُ امرأةً يمنية في التحيتا وسط دعوات لاستنفار قبلي وشعبي

الحسبة : الحديدة

تواصلُ قوى الغزو والاحتلال جرائم الشرف والاعتصاب بحق نساء اليمن في المحافظات والمدن الخاضعة لسيطرتها بشكل متعمد ومهين وممنهج ومستفز لكل مواطن حر وغبور وشريف؛ بهدف ترويض سكان تلك المناطق بشكل خاص والمجتمع اليمني المحافظ على قيّم العفة والطهارة بشكل عام، وجعلهم يتقبلون الأمر شيئاً فشيئاً فتتحول هذه الجرائم الشنيعة التي تتداعى لها قبائل اليمن قاطبة بالنكف، إلى شيء شبه طبيعي، وليست بالأمر الجلل والعبء الأسود الذي يعد القتل أهون منه ألف مرة، الأمر الذي يؤكّد حقيقة العدوان والمشروع الذي يحمله لأبناء هذا البلد. وفي جريمة لا تقل وحشية عن سابقتها أقدم أحد جنود الاحتلال السودانيّين على اغتصاب مواطنة من أهالي مديريةية التحيتا بمحافظة الحديدة بعد الاعتداء عليها بقوّة السلاح.

وقالت مصادر محلية بمديرية التحيتا: إن مرتزقاً سودانياً أقام باغتصاب المواطنة «سعدة عمر أحمد عكيش» البالغة من العمر 50 عاماً من أهالي منطقة الحيمة قبل أن يقوم بضربها والاعتداء عليها بصورة وحشية وطعنها بعدة طعنات أدّت إلى إصابتها إصابة خطيرة.

وأوضحت المصادر أن زوج المواطنة المغتصبة ويُدعى يحيى زيد النهاري قام بإسعااف زوجته إلى المخاء ثم إلى عدن في محاولة منه لإنقاذ حياتها، مبيّنة أن جريمة الاغتصاب التي ارتكبتها المحتلّ السوداني بحق مواطنة كبيرة في السن تكاد تكون في عمر والدته سبّبت حالة من الاستياء والسخط الشعبي في أوساط الأهالي إزاء تكرار مثل هكذا جرائم تسعى قوى الغزو من خلالها إلى إذلالهم وتركيّعهم وإهانتهم.

وتأتي هذه الجريمة بعد عام من ارتكاب الاحتلال الإماراتي جريمة اغتصاب مماتلة عبر جندي مرتزق سوداني بحق فتاة يمنية من أهالي مديريةية الخوخة بتاريخ 31 مارس 2018، حيثُ أقدم الغازي السوداني على اغتصاب فتاة متزوجة في العقد الثاني من عمرها عندما كانت تجمع الحطب بالقرب من معسكر أبو موسى الأشعري بالخوخة، وإطلاق النار من قبل جنود سودانيين مرتزقة على كُـلّ كان يحاول إنقاذ الفتاة أثناء اغتصابها قبل أن تدخل في غيبوبة وإسعافها إلى المخاء في حالة صحية حرجة.



البحث الجنائي بعدن يتلقّى أكثر من 443 بلاغاً حول اغتصاب واختطاف فتيات على أيدي جنود الاحتلال ومرتزقته

ناشطون وإعلاميون يمنيون يطلقون حملة إلكترونية عبر هاشتاق #سوداني يغتصب يمنية بالتحيتا

جريمة التحيتا تأتي بعد عام من ارتكاب جنود الجنجويد السوداني جريمة اغتصاب بحق فتاة ثلاثينية بالخوخة

الاحتلال الإماراتي يواصل هتك أعراض اليمنيات بأيدي مرتزقته السودانيين بهدف إثارة السخط الشعبي تجاههم

الاحتلال الإماراتي يهدف وبصورة قذرة وخبيثة إلى إهانة الشعب اليمني الغيور على الشرف والعرض، ويتعمد الضباط الإماراتيون إعطاء الأوامر لعملائهم السودانيين دون غيرهم بارتكاب جرائم الاغتصاب واقتحام منازل

وفي الوقت الذي تتزايد المطالب الشعبية في اليمن والسودان بسحب قوَّات الجيش السوداني المرتزق بعد أن باعهم البشير بثمان بخس لتحالف العدوان والزج بهم في محارق الموت بصحاري وسواحل اليمن، فإن

المواطنين والتهجم على النساء والأطفال والاحتكاك بالمدنيين في المهام الأمنية والعسكرية حتى لا تتوجّه كراهية اليمنيين وحقدهم ضد الإماراتيين والإمارات بل ضد السودانيين والسودان، الأمر الذي سيكون مردودُ هذه الجرائم خطيراً جداً على المرتزقة السودانيين المتواجدين في اليمن.

وفي إحصائية مخيفة ومرعبها نشرها ناشطون وإعلاميون جنوبيون، فقد تلقى البحثُ الجنائي في مدينة عدن المحتلة أكثر من 443 بلاغ اغتصاب واختطاف واختفاء على أيدي جنود الاحتلال السودانيّين والإماراتيين، ما يكشف عن الرائحة العفنة للاحتلال التي باتت تفوح وبِقوّة في المحافظات الجنوبية وبقية المناطق المحتلة، بالإضافة إلى أن هذه جرائم الشرف تلك يجبُ أن تستنهضُ أبناء المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرة الغزو إلى تحرير أراضيهم من دنس الغزاة والمحتلين والدفاع عن أعراضهم فكل شيء يهون في سبيل ذلك، كما تستنهضُ كُـلّ أبناء وقبائل اليمن للتفجير العام والتحرّك إلى جبهات القتال وميادين العزة والكرامة لتطهير كُـلّ شبر من هذا الوطن.

إلى ذلك أطلق الآلاف من الناشطين والإعلاميين اليمنيين في الداخل والخارج حملة عبر تويتر على هاشتاق #سوداني يغتصب يمنية بالتحيتا، والذي يهدفُ من خلاله إلى إطلاع العالم بما يدورُ من جرائم اغتصاب وحشية تطال نساء اليمن على أيدي الجنود السودانيّين مرتزقة الاحتلال الإماراتي، كما تعد رسالة عاجلةً بين يدي المجلس العسكريّ الحاكم في السودان بسرّعة سحب جنوده المرتزقة المقاتلين في صفوف العدوان؛ كونهم يخوضون معركة ليست معركتهم وإنما كانت تصب في خدمة البشير المخلوع لإرضاء أسيااده السعوديين والأمريكيين والإماراتيين الذين كان لهم الدور الكبير في خلع وإسقاطه من سدة الحكم والزج به في السجن غير مأسوفاً عليه.

وفي ذات السياق أدانت حكومة الإنقاذ بشدة إقدام أحد المرتزقة السودانيين على جريمة اغتصاب مواطنة في منطقة قطاية بمديرية التحيتا في محافظة الحديدة. وأوضح ناطقُ الحكومة في بيان صحفي، أمس تلقت صحيفة «المسيرة» نسخته منه، أن إقدام المرتزق السوداني على اغتصاب المرأة سعدة عمر جريمة وحشية تتناقى مع كُـلّ الأديان والأعراف والمواثيق الإنسانية. وجذّدت حكومة الإنقاذ الدعوة للشعب السوداني الشقيق إلى اتّخاذ موقف واضح إزاء مشاركة الجيش السوداني في العدوان على اليمن وارتكاب هذه الجرائم.

الرئيس المشاط يلتقي لجنة التحقيق في مقتل الشيخ السكني ويوجه بإحالة ملف القضية للقضاء وضبط الجناة

المسيرة : خاص

التقى الرئيس مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس الأحد، مدير أمن العاصمة العقيد معمر هراش رئيس اللجنة المكلفة بالتحقيق في قضية مقتل الشيخ أحمد السكني وأعضاء اللجنة.

وخلال اللقاء استمع الرئيس المشاط إلى تقرير اللجنة حول المستجدات التي تم التوصل إليها في قضية مقتل الشيخ السكني.

ووجه الرئيس المشاط اللجنة بإحالة ملف القضية إلى القضاء للبت فيها وضبط الجناة.



مرتزقة العدوان يقتلون أربع نساء في محافظة الضالع والأهالي يدعون لطرد الاحتلال وأدواته

المسيرة : خاص

على مدى أربعة أعوام وتحالف الإجرام العدوان ومرترقته يرتكبون بحق الشعب اليمني أبشع الجرائم التي تندى لها جبين الإنسانية وتتفاقم مع القيم والأخلاق، وفي جريمة بشعة تجسّد دناءة ونذالة مرتكبيها وعزمهم على نقل النموذج العراقي واليبي إلى بلادنا، أقدم مرتزقة العدوان والاحتلال أمس الأحد على قتل أربع نساء في محافظة الضالع. وأوضحت مصادر محلية لصحيفة المسيرة أن مرتزقة الاحتلال قتلوا أربع نساء في وادي الخبت بقرية بيت الشرجي عزلة الفاخر بمديرية قطيفة،

مبينة أن مرتزقة الاحتلال داهموا بيوت مواطنين عزل بوادي الخبت بحجة البحث عن مطلوبين ولم يجدوا إلا النساء في تلك المنازل التي دخلوها بشكل همجي ودون مراعاة لحُرمتها، مشيرة إلى أنه وعندما حاولت بعض النسوة رفع صرخاتها؛ طلباً للنجدة من أهل الحمية والمروءة كان المرتزقة يباشرون إطلاق النار على كُل من ترفع صوتها الأمر الذي نتج عنه سقوط أربع نساء ضحايا لهذا الإجرام الجبان.

وأفادت المصادر لصحيفة المسيرة بأسماء الضحايا وهن: «أم عبده خالد الموضعي - وبنت محمد الفهد - وبنت خالد الصغتنور - وامرأة رابعة من بيت آل الذواد».

بتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

الإفراج عن 272 سجيناً من المغرّ بهم والمعتقلين في محافظة حجة

المسيرة : حجة

أفراج، أمس الأحد، في محافظة حجة عن 272 سجيناً من المغرّ بهم، والمعتقلين، والذين قضوا ثلاثة أرباع المدة على ذمة قضايا جنائية؛ تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك وبرعاية من المجلس السياسي الأعلى ومجلس القضاء وتعاون السلطة المحلية والأجهزة الأمنية بالمحافظة.

وخلال الإفراج الذي حضره وكيل وزارة الداخلية المساعد للموارد البشرية اللواء عبدالباري الطالبي ومسئول المكتب التنفيذي لأنصار الله في المحافظة نائف أبو خرفشة، ومدير أمن المحافظة العميد عبدالله الطواوس، وممثلين عن الأجهزة القضائية والأمنية، أوضح محافظ حجة هلال عبده الصوفي أن الإفراج يأتي بناءً على توجيهات قائد الثورة، وبمناسبة قدوم شهر رمضان



المبارك»، مشيراً إلى أن من تم الإفراج عنهم يمثلون الدفعة الأولى ممن سيطلق سراحهم وسيُليهم دفع أخّرى خلال الأيام القادمة. وحث المحافظ الصوفي، المفرج عنهم على الوقوف إلى جانب الوطن والمشاركة في خندق الدفاع عنه ضد الغزاة ومرترقتهم والاستفادة من قرار العفو ليكونوا مواطنين صالحين لهم ما للأخريين من حقوق وعليهم ما عليهم من واجبات.

من جانبه، أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد رئيس اللجنة

فيما حث مسئول المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة نايف أبو خرفشة المفرج عنهم على الاستفادة من هذا العفو والعودة للعمل بين أهاليهم ضمن الصف الوطني بعيداً عن عمليات الاستقطاب والإغراءات التي يحاول من خلالها العدو خداعهم والزج بهم في محارق الموت، مشيراً إلى أن توجيهات قائد الثورة بالإفراج عنهم تكشف مدى سماحته وعفوه، وحرصه على تعزيز اللحمة الوطنية لتوحيد الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان، وبما يحقق للوطن سيادته وكرامته وعزته وأمنه واستقراره.

من جهته دعا رئيس لجنة الإنصاف عضو رابطة علماء اليمن القاضي عبدالمجيد شرف الدين المفرج عنهم إلى الالتحاق بصوف المدافعين عن شعبنا اليمني، مشدداً على أهمية اليقظة والوعي وعدم الانجرار وراء مرتزقة العدوان الذين باعوا الوطن للأعداء وبرزوا لهم قتل أبناء شعبهم وتدمير وطنهم واحتلال أرضهم.

الفرعية لمتابعة أوضاع السجون والسجناء اللواء عبدالباري الطالبي حرص قيادة الثورة على الإفراج عن السجناء، من خلال تشكيل اللجان للنظر في قضاياهم والإفراج عن من يستحق وتطبيق عليه شروط الإفراج وهو ما تم معهم، مبيناً أن الإفراج شمل 185 سجيناً من المغرّ بهم بينهم 70 سجيناً على ذمة الأحداث التي حصلت في منطقة العبيسة بمديرية كشر، و41 سجيناً على ذمة النيابة و22 سجيناً على ذمة المحاكم و24 سجيناً على ذمة البحث الجنائي.

أمن صنعاء يضبط 3 من مرتزقة العدوان ويقبض على مطلوب للعدالة

المسيرة : خاص

يتواصل رجال الأمن في التمكن من إلقاء القبض على المرتزقة المشاركين في عدوانهم على اليمن وكذا المجرمين المطلوبين للعدالة نتيجة فرارهم من أيادي العدالة السابقة، حيثُ ضبط رجال أمن مديرية جحانة بمحافظة صنعاء المدعو «ص م ص د»،

والمدعو «أ ع ع أ». وأوضح مصدر أمني أنه تم إلقاء القبض عليهم بعد تأكيد التحريات مشاركتهم العدوان في حربه على الشعب اليمني ضمن قُوات المرتزقة في محافظة مأرب. وفي السياق أكد المصدر أن مركز شرطة حزيز بمحافظة صنعاء تمكن من ضبط المدعو «م ا ع» وهو أحد مرتزقة العدوان، مؤكداً أن جميعهم قد أحيوا

لاستكمال الإجراءات القانونية. إلى ذلك، تمكن مركز شرطة صرف بمحافظة صنعاء من إلقاء القبض على المدعو «فاهم صالح عبدالله حاجب». وأوضح مصدر أمني أن المدعو حاجب مطلوب للعدالة قد صدرت بحقه أوامر نيابية بالقبض القهري، مضيفاً أن المدعو حاجب أحيل لاستكمال الإجراءات القانونية.

الإفراج عن 153 سجيناً بينهم 30 من المغرّ بهم بالمحويت

المسيرة : المحويت

تنفيذاً لمبدأ العفو الذي أطلقه السيد القائد عبدالملك ابن بدر الحوثي والرئيس مهدي المشاط للمغرّر بهم والتوجيه بالعمل على التحقّق في قضايا المظلومين والإفراج عنهم، ومن منطلق ذلك أقرحت الأجهزة الأمنية بمحافظة المحويت، أمس الأحد، عن 153 سجيناً بينهم 30 من المغرّ بهم.

وأكد محافظ المحويت فيصل بن حيدر أن قرار الإفراج يأتي تنفيذاً لتوجيهات السيد عبدالملك الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، حاثاً الجميع على تعزيز التلاحم والتفرغ لمواجهة العدوان ودعم المrapطين في جبهات الدفاع عن الوطن.

فيما أشارت اللجنة المكلفة من وزارة الداخلية والمكونة من الوكيل المساعد للوزارة العميد علي حسين الحوثي ومدير المرور العميد مجيب الرحمن العمري، إلى حرص القيادة السياسية على متابعة قضايا السجناء والإفراج عن المغرّ بهم ضمن المبادرات الهادفة تعزيز قيم العفو والتسامح.

من جانبهم عبّر المفرج عنهم عن تقديرهم للقيادة السياسية لهذا القرار والذي يؤكّد الحرص على مبدأ التسامح وتغويت الفرصة على العدو والمتربصين بالأمن والاستقرار والنسيج الاجتماعي بين أبناء الوطن.

وزير الصناعة: تجب مضاعفة جهود اللجان في الرقابة على الأسواق وضبط الأسعار وسرعة اتخاذ الإجراءات بحق المخالفين

المسيرة : خاص

أكد وزير الصناعة والتجارة عبدالوهاب يحيى الدرة خلال مشاركته للجان الميدانية في النزول الميداني أمس الأحد والذي جابت فيه عدداً من الأسواق والمولات والمحلات التجارية والمخابز والأفران في أمانة العاصمة على «أهمية القضاء على كافة مظاهر المخالفات سواءً أكانت في المحلات التجارية أو المخابز والأفران»، مشدداً على ضرورة وسرعة اتخاذ اللجان الميدانية للإجراءات اللازمة بحق المخالفين والمتلاعبين بأسعار واوزان السلع.

وأشار الوزير إلى أنه وبالرغم من توفر المواد الغذائية بكميات كبيرة إلا أن الانضباط بالقائمة السعريّة ما زال ضئيلاً، وهو ما يستوجب مضاعف وتكثيف الجهود الرقابية سواء من قبل اللجان الميدانية أو من قبل المواطنين وضبط ومحاسبة المخالفين، منوهاً إلى أهمية وسائل الإعلام في توعية المجتمع وتفعيل دوره الرقابي إلى جانب اللجان والفرق الميدانية من أجل ضبط الأسعار.

وفي النزول الذي شارك فيه عددٌ من مسؤولي «الصناعة والتجارة» أكد الدرة «أن الوزارة ستبذل كافة جهودها من أجل تأمين الوضع المعيشي وتوفير السلع الغذائية بأسعار مناسبة ومواصفات ذات جودة. وأوضح الوزير بأن «اللجان الميدانية تمكّنت من ضبط وتحرير كميات من السلع التالفة، لافتاً إلى أن الوزارة ستقوم بإتلاف تلك الكميات خلال الأيام القادمة وبحضور كافة وسائل الإعلام».

المقالات المنشورة في الصحيفة

تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

فيما يتواصل انكشاف تفاصيل دورهما القيادي والمباشر في مختلف جوانب الحرب:

بريطانيا وأمريكا تؤكّدان «الدعم الكامل» لاستمرار العدوان على اليمن

الحسبة : خاص:

جذدت أمريكا وبريطانيا التأكيد على دعمهما «الكامل» لاستمرار العدوان على اليمن، مصدقّين بذلك على الفضائح المتزايدة التي تواصل وسائل الإعلام الأجنبية والدولية نشرها حول تفاصيل الدور الإداري والعسكري المباشر لواشنطن ولندن في مختلف عمليات العدوان وجرائمه في اليمن، وهو الدور الذي ينطلق من أطماع استعمارية واضحة في المقام الأول -كما أوضح قائد الثورة قبل أيام- وينطلق أيضاً من اعتبارات «ربحية» باتت أكثر وضوحاً بعد انكشاف حجم «تجارة السلاح» المزدهرة التي تدر عائداً خياليةً على دول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة من تحالف العبد.

التأكيد الأمريكي البريطاني جاء، أمس الأول، ضمن بيان ما يسمى «اللجنة

الرباعية»، وعلى الرغم من أن البيان حاول المراوغة من خلال الإشارة إلى «الالتزام بحل سياسي شامل في اليمن» إلا أن واشنطن ولندن لم تستطعا إخفاء دورهما القيادي ومصالحتهما الواضحة في استمرار العدوان، فلم تكد تنتهي فقرة الحديث عن «الحل السياسي» حتى كان هناك تأكيد على «الدعم الكامل للسعودية» ضد هجمات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة اليمنية، والتأييد لها في «وضع حد لهذه الهجمات»، وهو ما يعني المزيد من صفقات الأسلحة البريطانية والأمريكية للسعودية وبالتالي المزيد من الجرائم والتصفيد الاقتصادي ضد اليمنيين.

موقف غير مستغرب من الدولتين اللتين يزداد انكشاف تفاصيل إدارتهما للعدوان على اليمن مع مرور الوقت، فبالنسبة للولايات المتحدة فإن «الفتوى» الأخير الذي استخدمه الرئيس الأمريكي ضد مشروع

قرار الكونجرس بشأن إيقاف دعم تحالف العدوان نتيجة الوضع الإنساني الكارثي الذي أنتجه هذا الدعم، كان بمثابة اعتراف رسمي ووقح بأن واشنطن لا تريد إيقاف الحرب أبداً ولا تبالي بالنتائج. وأما بالنسبة لبريطانيا، فقد كانت الأسابيع والأشهر الماضية حافلة بالفضائح الإعلامية والسياسية التي كشفت بوضوح وبالأدلة أيضاً الدور الشامل والواسع الذي تلعبه لندن في كّل تفاصيل العدوان، إذ كشفت القناة الرابعة البريطانية أن حوالي 95 % من عمل القصف الجوي على اليمن هو مجهود بريطاني خالص، وأن «التحالف» لن يستطيع الاستمرار يوماً بدون الدعم البريطاني، فيما كشفت صحيفة «ديلي ميل» أن القوّات الخاصة البريطانية تتواجد ميدانياً في الجبهات التابعة للقوّات السعودية وتشارك في القتال، وتتلقى الإصابات خلال المعارك مع

الجيش واللجان، ناهيك عن تصريحات وزير الخارجية البريطاني بشأن اتفاق السويد، والتي فضحت أن بلاده تمنع تنفيذ الاتفاق، تريد استخدامه فقط كذريعة لاحتلال الحديدة.

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، كان قد تطرق قبل أيام لطبيعة هذا الموقف الأمريكي البريطاني، حيث أكد خلال مقابلته التلفزيونية على قناة المسيرة، أن الدور الأمريكي البريطاني دور أساسي في شن هذا العدوان، وأساسي في استمراره.

وأشار قائد الثورة إلى أن إحدى منطلقات هذا الموقف هي «النزعة الاستعمارية البريطانية» التي لها تاريخ مع المحافظات الجنوبية اليمنية، مؤكداً أن بريطانيا «لا زالت تحمل» هذه النزعة، وأنها شريكة لأمريكا في إدارة الملف اليمني من واقع الرغبة في مواصلة الدور الاستعماري «ولكن تحت العباءة

الأمريكية». كما أوضح أن «الربح الاقتصادي والمادي» هو أيضاً منطلق آخر للدور الأمريكي البريطاني في شن العدوان والحفاظ على استمراره، حيث أشار إلى أن «الأمريكي يستفيد في هذه الأحداث من أواته الإقليمية التي وفرت عليه الكثير من الكلفة المادية وهذا يشجعه لأن تستمر الأحداث؛ لأنها لا تكفله كأمريكي أو كإسرائيلي لا كلفة اقتصادية ولا تستنزفه على مستوى قواه البشرية» إضافة إلى أن «الكثير من الأموال تقدم إلى جيب الأمريكي في نفس الوقت» مقابل الأسلحة والدعم العسكري والاستخباراتي والسياسي، الأمر الذي يجعل من العدوان فائدة اقتصادية كبيرة إلى جانب كونه يحقق خطط ومؤامرات الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة، وهو ما يفسر رغبتهما في استمراره، وينسف ادعاءاتهما ومراوغاتهما بشأن «السلام».

12 منظمة فرنسية ودولية تطالب بوقف بيع الأسلحة الفرنسية لدول العدوان:

أكدت أن فرنسا لا يمكن لها وقف بيع الأسلحة لدول العدوان كونها سوقاً استهلاكية مربحة صحف فرنسية: وثائق المخابرات كشفت حجم أكاذيب ونفاق فرنسا في بيع الأسلحة للسعودية والإمارات لقتل اليمنيين

الحسبة : ترجمة:

ركزت الصحافة الفرنسية في الآونة الأخيرة بشكل كبير على قضية المشاركة الفرنسية في الحرب على اليمن من خلال تزويد تحالف العدوان بمختلف الأسلحة التي تقتل المدنيين الأبرياء، وهو ما أثار هذه القضية حتى أصبحت قضية محل تساؤلات العديد من المنظمات للموقف الحكومي الفرنسي، حيث عمدت هذا الأسبوع ما يزيد عن 12 منظمة غير حكومية فرنسية وأجنبية إلى مطالبة الحكومة الفرنسية بوقف جميع عملياتها لتسليم الأسلحة إلى السعودية أو الإمارات. وبعد أن نشر موقع التحقيقات الاستقصائية الفرنسي «ديسكلوز» وثيقة سرية لمديرية الدفاع والاستخبارات الفرنسية والتي كشفت عن مدى كذبة الدولة وكمية النفاق الكبير الذي استمرت فيه، فيما يخص ملف بيع الأسلحة إلى السعودية والإمارات واستخدامها بشكل مباشر في العدوان على اليمن، باتت الحكومة الفرنسية محط انتقاص الصحافة الباريسية وكذا المنظمات غير الحكومية بعد اتضاح كذبها ونفاقها السياسي والإنساني.

الوثيقة السرية التي نشرها موقع التحقيقات الاستقصائية «ديسكلوز» كشفت عن ملخص الاجتماع الذي جمع مديرية الدفاع والاستخبارات الفرنسية التابعة لوزارة الدفاع والجيش والذي أُرسل إلى الرئيس «إيمانويل ماكرون»، ووزير الخارجية «جان إيف لودريان»، بالإضافة إلى مقر رئاسة الوزراء «ماتينيون»، وذلك قبيل انعقاد مجلس الدفاع الذي خصص للحرب على اليمن والذي عقد في قصر الإليزيه في الثالث من أكتوبر من العام الماضي.

وبحسب تقرير بعنوان «الحرب في اليمن إلى متى؟» للكاتب «سيباستيان فونتينيل» نشره موقع «LE MUSLIM POST» الناطقة باللغة الفرنسية فقد أكدت تلك الوثيقة «استخدام الأسلحة

التي باعته فرنسا للتحالف في الحرب على اليمن، وتسببت في سقوط عشرات الآلاف من الضحايا في صفوف المدنيين».

وأكد «LE MUSLIM POST» أن «الجدال الدائر حول التصريحات التي أدلى بها مكتب رئيس الوزراء «إدوارد فيليب» بعد ثلاثة أشهر من تصريح وزيره دفاعه بأنها «ليست على علم» باستخدام الأسلحة الفرنسية بشكل مباشر في الحرب على اليمن، قد انتهى، حيث تتناقض تلك التصريحات مع تصريحات الرئيس التنفيذي لشركة «NEXTER SYSTEMS» الفرنسية المتخصصة في صناعة الأسلحة ومنها دبابات «لوكليرك»، والذي قال خلال استجوابه تحت قبة الجمعية الوطنية: «بالنسبة لدبابات «لوكليرك» أود أن أؤكد أن مشاركتها في حرب اليمن قد أثرت بشكل كبير على سير العمليات القتالية».

وأشار الموقع إلى أن «أحد الضباط الفرنسيين من كلية الفرسان، كتب في منشور على مدونة مركز الدراسات الأمنية التابع للمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (IFRI) خوض مختلف الأسلحة

والمعدات الفرنسية في الأعمال هجومية للتحالف في مختلف مناطق اليمن»، وهو ما رأيته الصحافة الفرنسية دليلاً آخر على نفاق الحكومة الفرنسية التي باتت مؤيدة لقتل المدنيين في اليمن بأسلحة بلادها. ولفت الموقع إلى أن دبابات «لوكليرك» تُستخدم في الهجوم العسكري في المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بالمدن اليمنية، مشيراً إلى أن «القوّات الإماراتية استخدمت دبابات «لوكليرك» من الكتيبة المدرعة الثانية في الأعمال الهجومية في المناطق الجبلية حول محافظة مأرب أو في المناطق الحضرية في مدينة تعز».

واختتم موقع «LE MUSLIM POST» التقرير بالقول «لقد مرت ثلاث سنوات على معرفة الرأي العام الفرنسي بحقيقة الأسلحة الفرنسية التي تُستخدم في اليمن، والتي تستخدم في أعمال هجومية، ولكن من الواضح أيضاً، أن النواب البرلمانيين الذين يمكنهم المطالبة بوقف مثل هذه الفضائح الضخمة، هم كذلك أول من هنأوا فرنسا بتصنيع مثل هذه المعدات الحربية والتي قد تستمر لفترة أطول».

وفي السياق، فقد أوضحت صحيفة

«جورنال دو ديمونش» الفرنسية في تقرير بعنوان «تجارة السلاح... شر لا مفر منه!» للكاتب «فرونسو كليمونسو»، أن عديد المنظمات الفرنسية والأجنبية غير الحكومة أصبحت توجه التساؤلات اللاذعة للحكومة الفرنسية حول أسباب جمودها أمام استخدام السلاح الفرنسي لقتل اليمنيين في اليمن، وهو ما وصفته بعض تلك المنظمات بالمشاركة الفرنسية الحكومية في قتل الأبرياء في اليمن.

وأوضحت «جورنال دو ديمونش» أن من ضمن هذه المنظمات غير الحكومية «هناك منظمات كبرى على غرار منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش، وغيرهما من المنظمات التي لا يمكن لها إلا أن تكون حاضرة إلى جانب ضحايا الحرب على اليمن منذ ما يزيد عن 4 سنوات».

وقالت الصحيفة الفرنسية: «على ما يبدو أن بعض الدول الديمقراطية مثل فرنسا باتت تباع أسلحتها إلى دول ليست ذات طابع ديمقراطي مثل السعودية والإمارات، الأمر الذي أصبح يثير الكثير والكثير من الشبهات والتساؤلات حول

طبيعة العلاقات القائمة بينها ونوع المصالح التي تتقاسمها»، مؤكداً أنه بات من البديهي «والمسلّم به جداً أن تغدو فرنسا موضع اتهام وبشكل صارخ بالتواطؤ في ارتكاب جرائم حرب في اليمن».

وأكدت الصحيفة أن وثيقة الهيئة العامة للاستخبارات العسكرية التي نشرها موقع التحقيقات الاستقصائية الفرنسي «ديسكلوز» تشير إلى وجود العديد من المخاطر المحتملة، «ومن تلك المخاطر أن تقوم إحدى البطاريات الثلاث لمنظومة سيزر الصاروخية الفرنسية الدفاعية، التي تم نشرها على الحدود السعودية، بإطلاق قذيفة في نهاية الأمر على أهداف محتملة في أوساط مدنية»، وهو ما يراه مراقبون أن القذائف اليومية التي يستهدف بها الجيش السعودي المناطق الأهلة بالسكان في محافظة صعدة، مخلفاً أضراراً بشرية جسيمة، من ضمنها مقذوفات صاروخية فرنسية من نوع «سيزر»، التي أوضحتها وثيقة الاستخبارات المتداولة في الصحف والمواقع الفرنسية.

ولفتت الصحيفة إلى أن فرنسا التي تعتبر في طبيعة الدول الأكثر مبيعاً للأسلحة لمختلف دول العالم، لا تعتبر العامل الرئيسي لوقف الجرائم في اليمن في حال أوقفت مبيعات أسلحتها لتحالف العدوان، مؤكداً أن دولاً أخرى هي من ستستمر في تزويد التحالف بالأسلحة لقتل المدنيين في اليمن، على غرار الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وغيرهما من الدول المصدرة للأسلحة.

كما نوهت الصحيفة بأن باريس وفي ظل تغاضي الحكومة الفرنسية عن ما يحدث في اليمن، لا يمكن لها أن تعمل على وقف الأسلحة لدول تحالف العدوان؛ كونها سوقاً استهلاكية مربحة، وهو ما يؤكد النفاق الإنساني لتلك الحكومات التي باتت تنظر بعين الربح فقط وتغطي على العين التي ترى تداعيات ذلك الربح القائم على الأثلاء والدماء في اليمن.



لعبة الأهم في اليب ما يُرى وما لا يُرى من المص



اليمن عن استثماره على النحو المطلوب.
أما قطر فقد ظهرت كلاعبٍ مهمٍّ مع قيام ما يُعرفُ بالربيع العربي، حيثُ ساندت الدوحة الثورة الشبابية ودعمت السلطة الجديدة بمختلف رموزها الشبابية والتقليدية من قيادات الإخوان المسلمين- حزب الإصلاح.

اليمن ومصالح اللاعبين الكبار

تتعاملُ الولايات المتحدة الأمريكية مع اليمن من منظور أمني بحث، سواء في إطار المواجهة مع التنظيمات الإرهابية، أو لجهة تأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومن حول مضيق باب المندب، أو حتى لجهة تأمين السعودية من منطلق أن فوضى اليمن قد تستشري، فتهدد أمن المملكة المهمة استراتيجياً لأمريكا وللدول الصناعية غرباً وشرقاً.
وتشارك الدول الكبرى المهيمنة على مجلس الأمن في ذات النظرة، مع ملاحظة أن فرنسا كانت إلى قبل 2015م، من أهم الدول المستثمرة في قطاع النفط، بينما تداعب كُـل من روسيا وبريطانيا أحلام العودة إلى المنطقة من بوابة علاقاتها التاريخية بالجنوب اليمني.

أضف إلى ذلك، فقد كانت جزيرة سوقطرى في المحيط الهندي محط أنظار القوتين الكريتين موسكو وواشنطن، فقد حاولت الدولتان - كُـل على حدة- إقامة قاعدة عسكرية في الجزيرة بالتفاهم مع الجانب اليمني، إلا أن صنعاء أظهرت ممانعة إيجابية تحسب لقيادة النظام السابق. وبالنسبة لليبيين، فقد تضاعفت أهمية اليمن مع النشاط التجاري المتصاعد للتين الصينيين، حيثُ توفر السواحل والموانئ اليمنية قاعدة الانطلاق الأقرب إلى شرق القارة الأفريقية، ذات الحسابات التنافسية بين الدول الكبرى.

وفوق ذلك فإن اليمن ونظراً لكثافة سكانها مقارنة بدول الجوار العربي والإفريقي، شكلت سوقاً مهمة للبضائع الصينية. وضاعف من أهمية اليمن أن طريق الحرير في الخطة الصينية الطموحة يشمل في مساره البحري باب المندب والبحر الأحمر. إقليمياً وجدت إيران من خلال الحراك الشعبي الذي أطلقت عليه (الصحوة الإسلامية) فرصة لنسج علاقات مع قوى سياسية وشعبية يمنية في السلطة والمعارضة، وساعدها في ذلك أن السعودية اتخذت موقفاً سلبياً تجاه مطالب التغيير ودعمت خلاً سياسياً وسطاً حافظ

في الأيام الأولى من أبريل ٢٠١٩م، سيرت السعودية التي تقود تحالف الحرب العدوانية على اليمن قوة عسكرية مزودة بأسلحة ثقيلة إلى مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرقي البلاد، تحت ذريعة حماية انعقاد دورة مختلف حول شرعيتها ونصابها لمجلس النواب اليمني. وبعيداً عن جدل الأطراف اليمنية المتصارعة على مرجعية المجلس المنتهية ولايته منذ ٢٠٠٩م، يمكن القول أن الخطوة السعودية لا تنفصل عن طموحات الرياض غير المشروعة في الوصول إلى البحر العربي عبر الأراضي اليمنية في حضرموت والمهرة.

عبدالله علي صبري*



وبُعْدَ أيام فقط اتخذ الرئيس الأمريكي حَقَّ النقض، تجاه قرار أصدره الكونغرس يقضي بوقف الدعم الأمريكي للسعودية في حربها على اليمن، ما يؤكد مجدداً أن الرياض ما كان لها أن تقوم بهذه الحرب وتتحمل ما تلاها من تداعيات لولا مباركة

البيت الأبيض، الذي شجّع في ظل الإدارة السابقة على تشكيل التحالف السعودي، ومنحه الغطاء السياسي في مجلس الأمن الدولي والأروقة الأممية المعنية.

وخلال السنين المنصرمة تبين بما لا يدع مجالاً للشك أن الدول التي توازُر بعضها في هذه الحرب العدوانية ليست في وارد استعادة ما يسمى بالشرعية، بقدر ما تستخدم هذه الذريعة كشماعة للتغطية على الكثير من المصالح والصفقات والمؤامرات التي لم تعد تخفى على كُـل ذي لب سليم أو ضمير حي.

في هذه الورقة يحاول الكاتب ملمة شتات الأهداف والمصالح المتعددة، بل والمتضادة أحياناً، التي شكلت وقود الحرب القائمة على اليمن، وشكّلت الأرضية التي قامت عليها علاقة صنعاء بالخارج طوال العقود الماضية.

محنة اليمن موقعاً وجواراً

بالإضافة إلى الموقع الاستراتيجي الذي تضاعفت أهميته بعد قيام الوحدة اليمنية 1990م، فقد أدت المتغيرات الدولية والإقليمية التي أعقبت انهيار اتحاد السوفيتي، وحرب الخليج الثانية (تحرير الكويت)، إلى انكشاف اليمن ومحاصرتها، والتعامل معها خليجياً كدولة مارقة، وناكرة للجميل.

إلا أن أغلب اللاجئين اليمنيين من الحرب فضلوا خيار القاهرة على غيرها من العواصم العربية.

حسابات الربح والخسارة في الحرب على اليمن

منذ بدء العدوان على اليمن تكتشفت الحقائق تلو الأخرى، وتبين لأرباب العقول أن الشرعية مُجَرَّد شماعة استخدمها التحالف السعودي لتحقيق مآربه وأطماعه في اليمن، وليس آخرها العمل على تثبيت سيطرته العسكرية على محافظتي المهرة وحضرموت.

إلا أن الربح الموهوم للسعودية والإمارات، يشكل في جانب منه خسارة فادحة بالنسبة لسلطنة عُمان، التي كانت مطمئنة إلى استقرار أمنها في الحدود الغربية مع اليمن، فجاء الاحتلال السعودي الإماراتي، ليهذد أمن اليمن والسلطنة، ويحد من امتيازات عمان وما تحققه من مكاسب اقتصادية عبر المنافذ البرية والبحرية إلى اليمن.

هذا التملل العُماني دفع بريطانيا لمضاعفة جهودها في الملف اليمني، بالموازاة مع تنفيذ مناورات عسكرية مشتركة مع مسقط. وبرغم الضغط الذي يواجه حكومة تاريزا ماي، واصلت مبيعات الأسلحة للسعودية،

على دور كبير للقوى التقليدية في السلطة والحكومة الانتقالية التي تشكلت وفقاً للمبادرة الخليجية، ما جعل بعض الفصائل الثورية المستقلة والرافضة للمبادرة الخليجية والتدخل السعودي، تتجه إلى الانفتاح على الجمهورية الإسلامية، والاستفادة من القواسم المشتركة مع طهران فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية ومحور المقاومة، ومناهضة المشروع الصهيون أمريكي بالمنطقة.

جمهورية مصر العربية، تعد هي الأخرى من الفاعلين الإقليميين مع اليمن، فبالإضافة إلى الأهمية التكاملية بين قناة السويس ومضيق باب المندب، وأمن البحر الأحمر بشكل عام، تربط البلدان علاقة خاصة ومتجددة منذ ستينيات القرن الماضي حين دعم عبدالناصر ثورتي اليمن في الشمال والجنوب.

وبرغم أن دور مصر انحسر في اليمن لصالح السعودية، إلا أن القاهرة كانت الشريك الداعم لصنعاء خلال المرحلة الأولى من بناء الدولة ومؤسساتها الجمهورية، ومنحت هذه الخصوصية، وما تلعبه «القوة الناعمة» لمصر، علاقة البلدين والشعبين قوة دفع مستمرة. وبرغم مشاركة مصر في التحالف السعودي،

من حرباً وسالماً: الح والصفقات والمؤامرات

تأمين حركتها خلال وبعد العبور من مضيق باب المندب. صحيح أن ثمة تهديّة نسبيّة تشهدها الحديدة مع محاولات متكرّرة لتنفيذ اتفاق ستوكهولم وتحييد المحافظة عسكرياً، إلا أن السيّد عبدالمك الحوثي هدّد في حوار تلفزيوني لقناة المسيرة في إبريل 2019م على نحو واضح بتفعيل القوّة البحرية في حال تعرّضت الحديدة لتصعيد عسكري مجدداً.

التقسيم، الفوضى، وانفصال الجنوب
أدى ظهور أنصار الله كلاعب سياسي فاعل ومسيطر منذ 21 سبتمبر 2014م إلى ردة فعل سعوديّة؛ بهدف تحجيم القوّة الفتية الجديدة ومحاصرة فرصة خروج اليمن من تحت العباءة السعوديّة الأمريكيّة. ولأنّ هذه المهمة قد فشلت تماماً، فإنّ سيناريو انفصال الجنوب ما يزال قائماً، ولا تزال السعوديّة تتطلع إلى قيام دولة رخوة وتابعة لها في جنوب اليمن، ما يمكنها من تنفيذ مشاريعها الطموحة، إضافةً إلى الاستفادة من الموقع الاستراتيجي والموانئ المهمة اليمنية، ودفع أنصار الله للانكفاء في شمال البلاد.

بيد أن صعوبة قيام دولة مستقرة وقوية في الجنوب على المدى المنظور، لا يشجّع على المضي في إعلان دعم انفصال الجنوب عن شمال اليمن، كما إن العمل على تثبيت الوحدة وتقوية الدولة اليمنية غير وارد في المشروع السعودي أصلاً.

هنا تتقاطع المصلحة السعوديّة مع المشروع الصهيونيّ، بالعمل على تقسيم اليمن إلى عدة كانتونات تتجاذبها الفوضى والصراعات، وحتى إن استيقظت القوى اليمنية وانفتحت على بعضها، فإنّ الطموح الأكبر لدى النخب الحزبية أن تتحول اليمن إلى دولة فيدرالية من إقليمين أو أكثر (مع فارق أن طموح وظروف قيام دولة اتّحادية قبل العدوان مختلف جذرياً عن تصور الدولة اليمنية التي يريدها التحالف السعودي بعد الحرب).

أما إذا لم يتوافق اليمنيون، فلا مانع بالنسبة للسعودي والأمريكي أن تطول فترة الحرب، مع تغذية الصراع الداخلي في إطار قواعد اشتباك مسيطر عليها، لكن لا مكان فيها لمصطلحات وأوهام من قبيل «الشرعية» وغيرها، فالعدو السعودي الأمريكي كان ولا يزال يتعامل مع فرقاء الصراع اليمني؛ باعتبارهم جَمِيعاً «فخّاراً يكسّر بعضه بعضاً».. ولا عزاء للأغبياء.

وبعد ثلاث سنوات من الاحتلال الإماراتي للمدينة، يأتي تعزيز الاحتلال بقوّة سعوديّة، ليكشف ضمن عوامل أخرى عن الرغبة الدفينة للنظام السعودي في الوصول إلى المياه الدافئة جنوبي اليمن مهما كان الثمن. كما أن الحديث عن مشاريع استراتيجية تنوي المملكة إقامتها كـ «قناة سلمان»، والأنبوب النفطي من الخليج العربي إلى بحر العرب عبر المهرة أو حضرموت، وجسر النور بين جيبوتي واليمن، وغيرها من مشاريع، لا تريد المملكة تنفيذهَا عبر شراكة حقيقية، بل ضمن تفاهُومات على حساب المصلحة الوطنية وسيادة الدولة اليمنية.

التحضير للمعركة الشاملة مع إيران
يتزايد الحديث عن حرب شاملة في المنطقة، تنسجُ خيوطها بتناغم صهيونيّ أمريكي، وبقبول سعوديّ إماراتي، إلا أن عدم الثقة في نتائج الحرب مع الجمهوريّة الإسلاميّة ومن معها من القوى والحركات المدرجة في «محور المقاومة»، يدفع اللاعب الأمريكي إلى تهيئة الأجواء باتّجاه عزل إيران لصالح التطبيع المكشوف بين الدول العربية وإسرائيل.

وقد جاء مؤتمر وارسو في فبراير 2019م ليكشف عن مدى قبول النخب الانهزامية العربية بإسرائيل، وبالتعاطي معها كدولة صديقة، على الطريقة التي أوحى بها وزير خارجية هادي خالد اليماني.

قبلها وبعدها تصرفت عُمان وصرّح وزير خارجيتها باتّجاه إمكانيّة التطبيع مع الكيان الصهيوني، والتعامل مع دولة إسرائيل كأمر واقع. ورغم أن البعض فسّر الخطوة العمانية على أنها ردّ عملي على تهديد الأمن القوميّ العُماني؛ بسبب التواجد العسكري المتصاعد للسعوديّة في شرق اليمن، إلا أن السلوك العماني قد حدّد من سُمعة السلطنة، ومن دورها المحايد الذي كان يمكن أن تلعبه في التقريب بين دول المنطقة والتخفيف من حدّة الصراعات القائمة. ولعل هذا ما يريده اللاعب الأمريكي الذي يجهد نحو تحييد أي صوت عقلاني يعترض مسار الحرب المحتملة.

وفي هذا الإطار كان واضحاً أن الاستماتة التي ظهر عليها تحالف العدوان وهو يحاول استكمال السيطرة على الساحل الغربي لليمن، واحتلال الحديدة وميناءها الاستراتيجي، غير منفصلة عن هدف أكبر يشمل تأمين الملاحة في البحر الأحمر، والحوّل دون أي تهديد فعلي للبارجات الحربية التي لا بُدّ من

عرش الاقتصاد العالمي وتجاوز كُّل العراقيل التي تضعها الإدارة الأمريكيّة في طريق التّنين الآسيوي.

الإمارات العربيّة المتّحدة، وهي الفاعل الثاني ميدانيّاً وربما الأول، دخلت الحرب وعيُنها على الموانئ الاستراتيجية في جنوب وشمال البلاد. وفي سبيل الوصول إلى هذه الغاية تسلك الإمارات طريق العدوان ذي النزعة الاستعمارية، فقد قلبت ظهر المجن على ما يسمى بالشرعية، وتولت بنفسها تشكيل ميليشيات خاصّة -سمّتها أحزمة أمنيّة- في عدد من المناطق والمحافظات اليمنية، وقد ساعدتها بعض فصائل الحراك الجنوبي في السيطرة على الموانئ والسواحل والجزر المهمة، وما تزال أبو ظبي تعمل باتّجاه السيطرة على ميناء الحديدة غربي اليمن رغم أن محاولاتها العسكريّة السابقة وصلت إلى طريق مسدود.

السعوديّة وأطماعها السافرة في حضرموت
تعليقاً على خُطوة السيطرة السعوديّة على مدينة سيئون بمحافظة حضرموت يمكن للبعض أن يسأل: لماذا تأخّرت السعوديّة أربع سنوات منذ بداية العدوان حتى تتواجد عسكرياً في هذه المحافظة الكبيرة والمهمة جيوسياسياً؟

من المعروف أن ما يسمى بعاصفة الحزم التي باشرت عملياتها العسكريّة صبيحة 26 مارس 2015م، واتخذت من عنوان استعادة «الشرعية» غطاءً لها، ركّزت على المحافظات والمناطق التي غدت تحت سيطرة اللجان الشعبيّة المحسوبة على «أنصار الله». وحيث أنه لم يكن هناك تواجد لهذه اللجان في حضرموت، فقد انتفت الذريعة لاستهداف المحافظة والعدوان عليها مع بداية الحرب.

هنا استغلت الجماعات الإزهابية وفي مقدمها تنظيم القاعدة، الأوضاع المستجدة، وتحرّكت بضوء أخضر أمريكي- سعودي، فسيطرت على مدينة المكلا في حضرموت، الأمر الذي منح تحالف العدوان السعودي الأمريكي مبرّر التدخل العسكري تحت غطاء «محاربة التنظيمات الإزهابية»، إلا أن هذه الخطوة تأخّرت عدة أشهر، جرى خلالها توظيف عناصر القاعدة والسلفية الجهادية في مواجهة الجيش واللجان الشعبيّة اليمنية في عدد من المحافظات.

وفي إبريل 2016م، تحرّكت قوّة عسكريّة إماراتيّة وبمساندة أمريكية، وأمكن لها في مواجهة مسرحية وفي ظرف ساعات إعلان تحرير المدينة من القاعدة والعناصر المسلحة.



أمريكيًا، كما جرت العادة. روسيا هي الأخرى وإن سلكت درب التوازن في الملف اليمني، إلا أنها تنتظر فرصة الوصول إلى المياه الدافئة اليمنية بفارغ الصبر، لكن حتى وإن لم يتحقّق هذا الطموح، فإنّها لا تزال تضغط باتّجاه تحقيق الكثير من المكاسب الاقتصادية مع الجانب السعودي، بما في ذلك العمل على إتمام صفقة بيع صواريخ س400 إلى الرياض، والتي جرى التفاهم عليها أثناء زيارة العاهل السعودي إلى موسكو نهاية 2017م.

لكن على عكس واشنطن وموسكو تبدو الصبغ حتى الآن المتضرّر الأكبر من استمرار الحرب، فبالإضافة إلى تزايد المخاطر على الحركة التجارية في البحر الأحمر، فقد تعطلت مشاريع صينية- يمنية مشتركة، منها اتّفاقية تشغيل ميناء عدن الاستراتيجي، وتجد بيجين نفسها في حرب موانئ مشتعلّة مع الإمارات العربيّة المتّحدة. اللافت أن الصين قد سارعت عام 2017م إلى إقامة قاعدة عسكريّة في جيبوتي هي الأولى لها خارج حدودها الوطنيّة.

ولا شك أن ثمة مصلحة مشتركة بين أبو ظبي وواشنطن في الحدّ من النمو الاقتصادي للصين التي يسابق ساستها الزمن؛ بهدف التربّع على

كما تواصل في نفس الوقت التسويق لأوهام السلام منذ النجاح النسبي الذي تحقّق في مشاورات السويد.

غير أن الولايات المتّحدة كانت ولا تزال المستفيد الأكبر من حرب اليمن، فقد وقّعت مع الرياض عدة صفقات بعشرات المليارات، الأمر الذي ساعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تحقيق وعوده الشعبيّة فيما يتعلّق بتوفير الآلاف من فرص العمل للعاطلين وتحسين الأوضاع الاقتصادية للمواطن الأمريكي.

وأمكن لواشنطن أيضاً توظيف الجماعات الإزهابية، واستخدامها كمطيّة للعدوان على سيادة اليمن، حيثُ نفّذت عشرات الغارات من خلال طائرات بدون طيار.

ومنذ بدء العدوان تحرّكت القاعدة «، واستولت على المكلا في حضرموت، ثم تراجعت وأفسحت المجال للقوّة الإماراتيّة المسنودة أمريكياً. ومع التراجع الظاهر لدور التنظيمات الإزهابية إلا أن واشنطن ما تزال تنظر إلى اليمن كمسرح للفوضى المسيطر عليها، خصوصاً بعد تلاشي تنظيمي القاعدة وداعش في العراق وسوريا، ما يندّر بأن اليمن ستكون المأوى للعناصر الإزهابية التي يراود إعادة تدويرها واستخدامها



محمد عبدالمؤمن الشامي

الاحتفال بالابداع والابتكار.. اليوم العالمي للملكية الفكرية

لسنة 2010م، وقانون براءات الاختراع ونماذج المنفعة وتصاميم الدوائر المتكاملة والمعلومات غير المفصح عنها رقم 2 لسنة 2011م، وقانون التصاميم الصناعية رقم 28 لسنة 2010م، واللائحة التصاميم الصناعية رقم (212) لسنة 2011م، وقد بذلت بلادنا جهوداً متواصلة على مدى الأعوام السابقة من أجل موازنة تشريعاتها لحماية الملكية الفكرية؛ استناداً إلى التزاماتها في الاتفاقات الدولية وعضويتها في منظمة التجارة العالمية مثل اتفاقية المنظمة العالمية للملكية الفكرية واتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية والتي صدر القانون رقم 27 لسنة 2006م بالانضمام للاتفاقية وكذلك المصادقة عليها وأصبحت اليمن عضواً باتحاد باريس للملكية الصناعية ودخلت حيز النفاذ اعتباراً من 15 فبراير 2007م وبهذا الانضمام أصبحت اليمن ملتزمة بتنفيذ الاتفاقية.

وبالرغم من هذه الجهود المبذولة على الصعيد الوطني إلا أن مؤشرات وضع بلادنا في مجال حماية الملكية الفكرية لا يزال متواضعا للغاية مقارنة ببعض الدول النامية والدول المتوسطة الدخل وما يعزى إلى عدد كبير من التحديات التي لا تزال تواجه توفير الحماية الكافية للملكية الفكرية في البلاد، ومن أبرز هذه التحديات ضعف الإمكانيات البشرية والمادية في مجال الملكية الفكرية وخاصّة فيما يتعلق بالكوادر البشرية المؤهلة في إدارات حماية الملكية الفكرية في الجهات المعنية في الدولة، بالإضافة إلى محدودية الوعي المجتمعي بأهمية قضايا حماية الملكية الفكرية ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لذلك يجب على الجهات المعنية في الدولة كوزارة التجارة والصناعة ووزارة الثقافة أن تجعل من هذا اليوم العالمي للملكية الفكرية مناسبة لتعزيز الوعي بدور الملكية الفكرية وتشجيع واحترام حقوق الملكية الفكرية وتحفز الإبداع والابتكار، والمؤشرات الجغرافية رقم 23 لسنة 2010م واللائحة التنفيذية للعلامات التجارية رقم (213)

التكنولوجي الذي يساعد على بناء عالم أكثر تقدماً. أما في بلادنا اليمن، فقد عُرِفَت الحماية للملكية الفكرية، منذ الأربعينيات من القرن الماضي، حيث صدرت ضمن مجموعة من القوانين والقرارات في الملكية الفكرية سواء في الجمهورية العربية اليمنية شمال اليمن وأيضاً الجمهورية اليمنية الديمقراطية الشعبية أو اليمن الجنوبي سابقاً.

فقد صدرت قوانين الاستعمار البريطاني في عدن في الفترة ما بين 1936 - 1967م المتعلقة بالرسوم والنماذج الصناعية وقانون براءة الاختراع وقانون العلامات التجارية، وبعد استقلال اليمن الجنوبي في 30 نوفمبر عام 1967م، أدرجت أحكام تلك القوانين ضمن القانون المدني الذي أصبح ساري المفعول منذ 1978م، حيث خُصص في هذا القانون جزءاً خاصاً بالملكية الفكرية، أما في الجمهورية العربية اليمنية شمال اليمن فقد صدر القانون رقم (45) لسنة 1976م، الذي نظم معظم قضايا الملكية الفكرية مثل العلامات التجارية، براءات الاختراع، المنافسة غير المشروعة، البيانات التجارية، الأسماء التجارية، وقد انضمت إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام 1979م.

أما بعد توحيد الشمال والجنوب في دولة واحدة عام 1990، وإعلان الدولة اليمنية الموحدة الجمهورية اليمنية فقد صدر القانون رقم (19) لسنة 1994م، بشأن الحق الفكرية وبصدور هذا القانون ألغيت القوانين والأحكام التي كانت سارية قبل صدوره والمتعلقة بالملكية الفكرية في الشطرين الشمال والجنوب، وقد اشتمل هذا القانون على أربعة أقسام من حقوق الملكية الفكرية فقط وهي حق المؤلف، براءات الاختراع، العلامات الصناعية والتجارية، الرسوم والنماذج الصناعية، ومنذ ذلك الحين إلى اليوم صدرت عدة قوانين تنظم الملكية الفكرية مثل قانون العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية رقم 23 لسنة 2010م واللائحة التنفيذية للعلامات التجارية رقم (213)

في 26 أبريل من كُـل عام يحتفل العالم باليوم العالمي للملكية الفكرية للاطلاع على الدور الذي تلعبه حقوق الملكية الفكرية في تشجيع الابتكار والإبداع وإلى دعم وتشجيع الحكومات والصناعة والمستهلكين، وإلى نشر الوعي بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية، وكانت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) حددت في عام 2000 يوم 26 أبريل من كُـل عام للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية وهو اليوم الذي يصادف تطبيق قرار تأسيس المنظمة عام 1970م.

وتقام هذه الفعالية كُـل عام في جميع دول الأعضاء وذلك لزيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية.. وترجع نشأة مفهوم الملكية الفكرية إلى عصر الثورة الصناعية في أوروبا وأثرها الواسع في دول العالم، وكان أول محاولة نظامية لحماية الاختراعات في سنة 1474م، في إيطاليا بصدور قانون في البندقية ينظم حماية الاختراعات ونص على منح حق استثنائي لفرد المخترع، أما نظام حق المؤلف فيرجع إلى اختراع الحروف المطبعية والمنفصلة والآلة الطباعة على يد يوهانس غوتنبرغ عام 1440م.

وفي نهاية القرن التاسع عشر، رأت عدة بلدان ضرورة وضع قوانين تنظم الملكية الفكرية. أما دولياً فقد تم التوقيع على معاهدين تعتبران الأساس الدولي لنظام الملكية الفكرية هما اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية 1883 واتفاقية برن 1886 لحماية المصنفات الأدبية والفنية.. حيث تعددت الاختراعات الصناعية والإنتاجات الفكرية، مما دفع بالدول المنتجة إلى التناهي لوضع الاتفاقيات في سبيل حماية حقوق الصناعيين والتجار والمبدعين، أخذت الدول تنضم إلى الاتفاقيات والالتزام بها، وتضع تشريعات وتعقد مؤتمرات عالمية في محاولة لحماية حقوق الملكية الفكرية، ومنذ ذلك الحين أتاح اليوم العالمي للملكية الفكرية فرصة فريدة لمشاركة الآخرين في جميع أنحاء العالم في النظر في الكيفية التي تسهم بها الملكية الفكرية في ازدهار الموسيقى والفنون والابتكار

ما بعد مقابلة السيد القائد ليس كما قبلها

نوال أحمد

في المقابلة التي أجرتها قناة المسيرة مع قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، لم يكن ظهور السيد على شاشة التلفاز لمجرد الظهور ولفت الأنظار وحسب، وليست مقابلة للحديث عن جوانب هامشية أو قضايا ثانوية، ولم يكن مجرد كلام يتكلم به السيد القائد ليسمعه الآخرون وينتهي مع انتهاء المقابلة.

السيد القائد يحفظه الله -كما عودنا دائماً أنه في كُـل خطاب يقدمه، وفي كُـل كلمة يُلقِيها- يتطرق لقضايا هامة ليس على المستوى المحلي فقط بل على كُـل المستويات المحلية منها وكذا العربية والإقليمية، ويكون كلام القائد القرآني والرجل السياسي المحنك الذي إذا تكلم صدق، وإذا قال فعل، والقائد الذي إن وعد أنجز وعده.

السيد القائد يعرفه العدو قبل الصديق أنه الرجل الذي يمتلك كُـل المؤهلات والخبرات التي مكنته من صنع وتشكيل قوة ثقافية وعسكرية لمواجهة مشروعاتهم وإبطاله وهزيمته في المنطقة.

كان الأعداء يترقبون مقابلته لمتابعة حوارهِ والتدقيق على كُـل كلمة يتفوه بها، كما هو حالهم في جميع خطاباته السابقة، وكما عهدناهم في الفترات الماضية يركزون على كلام السيد القائد يناقشونه مع خبراءهم ويحلّله سياسيوهم لمعرفة ما في القائد الذي يتحدث بكل شفافية ويتكلم بموضوعية وبعبارات توضيحية يدرك العدو خطورتها وما مدى تداعياتها ووقوعها عليه.

السيد القائد بسياسته وحكته وخبراته التي شاهدها العدو في الميدان السياسي والعسكري جعلته يهتم بكل ما يتحدث عنه السيد القائد يحفظه الله.

السيد القائد في مقابلته وحواره وجّه رسائل كثيرة للداخل والخارج. كانت رسائل سلام للخارج تبعها توعداً إن استمر عدوانهم على الشعب اليمني.. ورسائل تطمينية للداخل أُلجبت قلوب المستضعفين من أبناء اليمن.

السيد القائد كان خطابه فصلاً، وقوله سديداً، ألقى الحجج والبراهين أمام الأعداء، وأوضح للجميع أن اهتمامه هو اهتمام شامل لقضايا الأمة والتي من أكثرها قضية فلسطين التي يتأمر عليها العربان.

وركّز على استمرارية مكافحة الفساد والعمل والبناء لدولة حديثة يرضاهما الشعب ويطمح إليها الجميع، وكذا مواصلة الصمود والإعداد لمواجهة العدوان بالتعاون مع كُـل فئات هذا الشعب ومواصلة الدعم والإسناد للمقاتلين الواقفين بكل تحدٍّ وعزم في الدفاع عن الأرض والعرض وتحرير البلاد.

امتلاك القدرة على الوصول لمكامن الوجود بالنسبة لدول العدوان وضرب مواقعهم ومنشئاتهم العسكرية التي ستقضم ظهورهم سواء أكانت في الرياض أو ما بعد الرياض.

كلامه كان كلاماً الواثق بالله وبعده بالنصر والتمكين لأولياءه وأنصاره. وما بعد المقابلة وكلمات السيد القائد شاهد الجميع مدى المصادقية لهذا القائد العظيم في القول والفعل وبدء التطبيق أولاً من هرم الدولة في بناء الدولة من خلال ثبوت الرؤية الوطنية المشتركة وتشكيلها والعمل بها مع كُـل مسؤولي الدولة، وكانت هذه أول خطوة تُنجز بعد حديث السيد القائد وسيلها ويعقبها تنفيذ كُـل المهام التي أوكلها السيد القائد للقائمين على حماية الشعب والوطن.

وهذا العام الخامس هو عام بناء ما دمره العدوان وعام انتصارات سيشهدها الميدان، وبعد الرهان على الله لن تهزم أمة قائدها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله والنصر لأمة يقودها مثل هذا القائد وبهذا سيشهد التاريخ.



تتمت من الصفحة الأخيرة ..

مبادرة سلام من صنعاء

موقف أوضح من الحفاظ على حقوق الجوار الإقليمي سواء مع السعودية أو الإمارات أو على مستوى دول حوض البحر الأحمر العربية.

في كلامه عن علاقة أمريكا بإسرائيل، وأمريكا وإسرائيل بالأنظمة العربية، كان زعيم الأنصار أكثر وضوحاً، هم أحرار في علاقاتهم ولكن لن يفرضوا هذه العلاقة على اليمن، أما إيران فقد كان كلامه تنكيتاً وتبكيتاً للعرب، كيف تخلوا عن قضية فلسطين التي زعموا أنها قضيتهم المركزية منذ نكبة 48 بحيث تظهر إيران وكأنها المدافع الأول إن لم يكن الوحيد عن الحق الفلسطيني؟! ومن هنا جاء تأييده بوضوح لموقف إيران من العداء الأمريكي الذي يرتدي ثوباً عربياً، ومن حزب الله الذي يدافع عن لبنان وفلسطين معاً.

ومن هنا نلمح أنه جرت مفاوضات لا يعلم هادي منصور ولا حركات الجنوب عنها شيئاً، وغير تلك المفاوضات التي يقودها المبعوث الدولي مارتن غريفيث، مفاوضات ليست على الحديدة ومطار صنعاء والحصار فقط ولكن مفاوضات حول شكل ودور الدولة اليمنية إذا توقف العدوان بأوامر أمريكية، وفي الحوار أراد سيد الأنصار أن يلمح إليها ويؤكد على نقاط معينة أثرت وما زالت مفتوحة ربما للتفاوض وربما لاستئناف القتال بشكل أكبر وأوسع لأسباب لا تتعلق باليمن فقط، ولكن تتعلق بترتيبات محلية يمنية وإقليمية عربية ودولية.

السيدة إلهان عمر ظاهرة فريدة في الشجاعة وثبات الموقف.. إنها امرأة بألف رجل

الهجرة الطامحة إلى الغرب، لا إلى البلدان (المسلمة) لتجد ذاتها هناك وشخصيتها هناك في موطنها الجديد أمريكا.

فهي لم تحمل حقبة ثيابها فحسب وهي مسافرة مهاجرة، بل حملت معها إلى الوطن الجديد ألامها وأمالها وطموحاتها، وحافظت على هويتها الخاصة كمسلمة مثقفة مُحترمة منفتحة على التعايش الإنساني الواسع في بلد الأحلام الجديدة أمريكا، واستوعبت لغة أهلها بسرعة فائقة؛ لكنها حافظت على جزء كبير من لغتها العربية والصومالية. تعلمت فنون الحوار مع الغير، ولكنها لم تنس قضيتها كصومالية مسلمة قادمة من بلد مزقتها الحرب الأهلية.

تعلمت وأتقنت اللباس العصري والموضة الأمريكية المحترمة، لكنها لم تنس الاحتشام وفريضة الحجاب كمسلمة، أتقنت فنون الأكل بالشوكة والسكين وأكل وجبة الإسيتك والسبّي، لكنها لم تنس وجبة (العنبولا) CAMBOOLA، والعصيدة (سُور) SOOR والمرق والقوارمة الأوتكع OOTKAC الشهية، كما استوعبت بحرفية لافتة سياسات وأيديولوجية الحزب الديمقراطي في أمريكا كنسبى للفقراء والمعوّزين المهاجرين ومحاربة الفكر العنصري المقيت.

عندما قرّرت خوض الانتخابات في مجلس النواب الأمريكي نسخة أغسطس 2018م، عن الدائرة B60، نافست بجدارة على مقعد ولاية مينيسوتا لتحظى بشرف أن تكون أول إنسانة مسلمة مُحجبة تحظى بانتخابات الناخبين في الولاية برنامج الحزب الديمقراطي بشكل جريء وواضح بانحيازها إلى فئة المهاجرين الجدد من القارة السوداء ومن العالم العربي والإسلامي؛ لأنها تدرّك حجم التحديات التي تواجه هذه الفئة من المواطنين الأمريكيين.

حينما قرّرت السيدة إلهان عمر خوض معترك الحياة السياسيّة، كانت تدرك بأنه طريقٌ محفوفٌ بالتحديات والمخاطر، لكنها لم تتوقع قط أن الإرث الثقيل للتاريخ العنصري، والحقبة العبودية للمجتمع الأمريكي سيُلقي بظلاله عليها، حتى من قبل السيد دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي لم يكن مُحترماً في التخاطب مع امرأةٍ شابة مسلمة مُنتخبة كعضو في الكونجرس الأمريكي الذي يمثل الأمّة والقيم الأمريكية كلها، كما لم تسلم قط من هجوم اللوبي الصهيوني الـ (الأيباك AIPAC) المزروع كخنجر مسموم في قلب المجتمع الأمريكي، وأصبح أسيراً له للأسف، الأدهى والأمر من كُـل ما سلف أن هناك نشاطاً مُعلنًا وخفياً من قبل القادة العرب المُطبّعين مع الكيان الصهيوني الذين يحاولون تمرير ما يسمى بـ(صفقة القرن) ضد القضية الفلسطينية برمتها، كان هؤلاء جميعاً ضد السيدة إلهان عمر. السيدة إلهان تدرّك أنها ستواجه الفكر الشعبوي العنصري لها؛ باعتبارها سياسية ديمقراطية سوداء مسلمة مُحجبة، لكنها لم تدرك أنها ستحيي ذلك المخزون المخزي للفكر والثقافة العنصرية في المجتمع الأمريكي وبالأذات من قبل اليمن الشعوي وعلى رأسهم الرئيس دونالد ترامب وفريقه السياسي. نعم إن مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية كله لا يزال مُثقلًا بعبء التجربة العنصرية المقيتة، والتمايز الاجتماعي، لمرحلة العبودية المهينة للإنسانية.

ما يثير الاعتزاز لدى هذه السياسيّة الشابة السمرء التزامها بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، مع علمها بحجم تأثير اللوبي اليهودي المتصهين ضد أي سياسي يرفع صوته ضد الكيان الإسرائيلي، وأن أي رأي منصف تجاه أهلنا بفلسطين سيتحول إلى أسلحة إعلامية ضد حاملها، وسيقولون أنه مُعاذٍ للسامية، وهذا اتهام جزافي يوجه ضد كُـل من انتقد سياسات الكيان الصهيوني المحتل لأرض فلسطين.

السيدة إلهان عمر صمدت بثقة عالية بذاتها كإنسانة أمريكية سمرء، كمسلمة مُحجبة مُحترمة، وبشهادة انتخابها من قبل الناخب الأمريكي كعضو في الكونجرس، كما تقول بذلك علناً، صمدت أمام عواصف وانتقادات اليمن الشعبوي العنصري، وجماعات الضغط من اللوبي الصهيوني، ومن القادة والنافذين (العرب) المتصهينين، وهي محمية من الله سبحانه وتعالى ثم من كُـل الأحرار في العالم.

إنها امرأة بألف رجل في زماننا الحالي الذي نشاهد فيه مواقف (الرجال) أو (القادة) يتساقطون بشكل درامي وغير مسبوق تجاه القضايا العربية الكبرى، كقضية فلسطين؛ باعتبارها قضية مركزية الأمّة كلها، والمساومة الرخيصة للتنازل عن حقّ العودة للملايين اللاجئين الفلسطينيين، والتآمر العلني مع الإدارة الأمريكية للتنازل عن الأراضي العربية المحتلة في الجولان، وجنوب لبنان، وتصفية القضية الفلسطينية برمتها من خلال ما حُكي عنه من (صفقة القرن).

إننا نتضامنٌ تضامناً أخوياً كاملاً مع السيدة إلهان أو إلهام عمر تجاه ما تتعرض له من تشويه لمواقفها وتخويف شخصي لها، وتهديدها بالتصفية الجسدية من قبل غلاة القوى اليمنية الأمريكية المتطرفة بمن فيهم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ذاته.

نتضامنٌ معها ونحن في قمة الوجد والألم والمعاناة من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة التي تزود دول العدوان -المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة- ضد شعبنا اليمني المقاوم، بالسلاح والعتاد والذخائر والعمل الاستخباراتي واللوجستي والحماية الدبلوماسية والسياسيّة.

شعبنا اليمني يتعرّض لعدوان وحشي وحصار خانق وتضليل إعلامي من قبل دول العدوان ودعم وإسناد جميع الدول الغربية الاستعمارية منذ الـ 26 مارس 2015م وحتى كتابة هذه الأسطر، هذا العدوان غير المبرّر هو أكبر انتهاك لحقوق الإنسان في العالم، ومع ذلك نتضامن مع أي صوت حر وموقف إنساني تجاه الطغيان في أي مكان في العالم، والله أعلم منا جميعاً. وفوق كل ذي علمٍ عليم.

انتصارات تاريخية لجيش اليمن ولجانه

حميد الطاهري

الأربعة السنوات الماضية وفي العام الخامس انتصارات تاريخية في مختلف جبهات العزة والشرف على حشود الملوك المهزومين وعدوانهم على شعب الإنسان والحكمة الذي لم يهزم مهما كانت التضحيات العظيمة في سبيل الدفاع عن أرضه وعرضه ودحر غزاة أرضه.

إنه شعب الانتصارات والتأريخ يشهد له فهو شعب لا يقبل المحتلين والغزاة على تراب وطنه والكل يعرف ذلك. فهو شعب حر لا يقبل الوصايا السعودية والدولية عليه وسيعيش حر وطنه الواحد سيبقي طاهر من كُـل المحتلّون. ولم يركع لملوك التحالف مهما طال تحالفهم الغاشم.

وإذا أردنا الحديث عن انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة وأبطال شعب الصمود فإنّ تأريخ الذي يتم تسطيره اليوم يفتخر به كُـل أبناء شعب الانتصارات في الداخل وفي مختلف دول العالم، وإن كُتّاب التأريخ سيكتبون عن انتصارات الشعب اليمني على ملوك التحالف الهجمي وهذا التأريخ تأريخ جبل وراء جبل.

تحية إجلال وتقدير لك أيها الشعب اليمني على صمودك الأسطوري الذي يعد انتصاراً تاريخياً لك... ورحمة الله على الشهداء..

ولا نامت أعين ملوك العدوان وحلفائهم وعملائهم والداعمين لهم..

«الهزيمة» ويحبون» النصر»؛ كونه عنوانهم. وتحية إجلال وتقدير لكل أبطال الجيش واللجان والأبطال في مختلف جبهات الشرف والدفاع الذين يقدمون أعلى التضحيات العظيمة في سبيل الدفاع عن كُـل شر من اليمن الواحد التي ستظل موحدة إلى الأبد. فإنّ تأريخ الشعب اليمني العظيم كله انتصارات ضد غزاة أرضه والكل يعرفون تأريخ هذا الشعب العظيم المتحالف مع الواحد الأحد، ضد سلمان ابن سعود وحلفائه وعملائه. فهذا الشعب الصابر والصامد لن يرفع «راية الهزيمة» مهما استمر تحالف سفاح الدماء وقاتل الأطفال والمدينين والنساء ومرتكب إبشع جرائم الحروب والمجازر البشرية بحق أبناء شعب مسلم، وأن تلك الجرائم المرتكبة هي بركان مدمّر لقادة العدوان والأكيام ستكشف ذلك لكل أهل الأرض.

فإنّ بني سعود تحالفوا مع عدة دول خليجية عربية إسلامية وبدعم أمريكي وغربي على الشعب اليمني ولكنهم مع الأسف الشديد فشلوا في تحقيق مخططاتهم في العام الخامس، وذلك بظل صمود خير أسود كُـل الشعوب في وجههم في ميادين الدفاع والشرف والشعب من خلفهم.

لقد حقق الجيش اليمني واللجان والأحرار على مدار

انتصارات تاريخية حقّقها الجيش اليمني واللجان الشعبيّة خلال الأربعة الأعوام الماضية وفي الفترة الماضية من العام الخامس على ملوك العدوان وحلفائهم وعملائهم المرتزقة.

إن هذه الانتصارات هي انتصارٌ لكل أبناء اليمن العز والشموخ يمن الانتصارات في الماضي والحاضر. فإنّ انتصارات الجيش المغوار واللجان وأحرار اليمن الحرة هي انتصار الأمّة العربية والإسلامية على قادة العواصف الدموية في قتل أبناء الشعوب المسلمة. فإنّ بني سعود وابن زايد والمتحالفين معهم الغارقون بتحالفهم المشؤوم باليمن في العام الخامس على التوالي.

ويوم الهزيمة الساحقة اقترب لبني سعود وحلفائهم وعملائهم وكل متحالفاً معهم على يد أبطال الجيش اليمني واللجان وأسود يمن التأريخ والحضارة. فمن غزوا ترابها سيجرقون فيها؛ كونها براكين من نار أحرقت غزاة العهود الماضية من الزمان. وأرضها أرض المحشر لكل من غزوها والكل يعرف ذلك بما حدث للغزاة الماضي، وليس هذا غريباً على أيّ كان.

فإنّ رجال اليمن الكبير خير رجال الحروب عبر العصور الماضية فهم الرجال الذين لم يخلق الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- مثلهم على هذا الكون. إنهم يكرون

مع سمارت نت الميجا بريال واحد فقط



الآن لمشتركي الفوترة والدفع المسبق اشتر 4 جيجا بـ 4000 ريال فقط. التوفير يعني سمارت نت

معك في كل مكان

لشراء الباقة أطلب : #*1*551



mtn.com.ye

•لمزيد من المعلومات أرسل " سمارت " إلى 111 مجاناً



العدد
(659)

الحسنية
ثقافية 10

الاثنين
24 شعبان 1440 هـ
29 إبريل 2019 م

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كُلَّ من يتحرك بل كُلِّ من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إرهابي]، أن كُلَّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وُضعت من جديد. [الإرهاب والسلام ص:6]

ثُورةُ الحسين.. انتصارُ الدمِ على السيف

إن من يستمعُ إلى خطابات السيد القائد عبدالمك بن بدر الدين الحوئي حفظه الله بمناسبة يوم عاشوراء، سوف يستشف من خلالها كثيراً من الحقائق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشه، فقد كان يُسقط بشكل رائع ما حصل للإمام الحسين سلام الله عليه وأهل بيته في كربلاء، والتفريط الذي حصل بالتخلي عن أئمة الهدى، كان يسقطه على واقعنا الذي نعيش فيه الآن من محن في هذا الزمان، وكيف أن الأئمة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصارى؛ بسبب أخطاء من الممكن تلافيها اليوم، والنهوض من جديد، لو أراد الناس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في سبيل الله) لتكون حقاً خير أمة أخرجت للناس.

أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:-

أشار السيد القائد حفظه الله إلى أن إحياء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:-

أولاً:- أن الجماهير عندما تحيي مثل هذه المناسبات يكسبها تنام في الوعي، وتفاعل في الموقف، وهذا مما يقلق تلك القوى الهمجية التي لا تريد للشعب أن يعي ولا أن يفهم ولا تريد له أن يتحرك في الموقف وفقاً لمسئولياته وواجباته.

الأثر الذي تركه كتمانُ (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الدرس الثامن من (دروس رمضان) بدھشة وتعجب شديدين عن الجراءة العجيبة التي عند هذا الفريق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رسول الله كما يعرفون أبناءهم، ومع ذلك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهم ممن يثقون بهم من قومهم، أوردوهم النار، حيث قال: (أليست هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحق ويؤمنونه؛ لأن الضحية في الأخير يكون من؟ الأُمة البشرى الناس المساكين؛ لأن الناس عادة يعلقون آمالاً كبيرة على علمائهم؛ لأنهم هم من جانبهم يعرفون الحق ويسيرون وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتُمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يسلكون سلوكهم في التنكر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتاً رضوان الله عليه إلى أن هذا الفريق المضل من أهل الكتاب لا زالوا إلى الآن موجودين، لا يألون جهداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها عن كُلِّ الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنسبة لأهل الكتاب إلى الآن، فعندما يقول الله سبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كُلِّ واحد من أهل الكتاب، علماءهم مثقفوهم الذين هم يطلعون على الكتب التي تحكي النبوات وكيف سلوك الأنبياء، ويسطر كثيراً من تاريخ الأنبياء وكيف تكون دعوتهم في العادة، هؤلاء يعرفون لكن يضللون على الباقيـن والباقون يمشون وراءهم].

(سُنَّةُ إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفل باب الحق تماماً على البشر:- وفي ذات السياق أكد رضوان الله عليه بأن كُتب الله لأنها متميزة عن أي كتب أخرى، فإنه مهما حاول البعض من المضلين طمس الحقائق فيها، إلا أنه — وبقدرة الله — لن يستطيعوا أن يحوا منها كُلِّ أثر، بل لابد أن يتركوا ما يدل على (الحق) فيها، وهذا ما حدث بالفعل في (التوراة)، لإزال فيها ما يدل على رسول آخر الزمان محمد بن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم، هذا من جهة،

ومن جهة أخرى الله يهيء أناس آخرين يصححون بالحق، حيث قال رضوان الله عليه: [الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْضَرِّينَ] فعندما يقول هناك: [وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ] لا يستطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البشرى، الحق هو من الله، والله سبحانه وتعالى هو لديه سنن: إذا رفض هؤلاء هياً أولئك، إذا كتم هذا هياً آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما يبين سوء عمل من يكتُمون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:-

مشيراً رضوان الله عليه أن (الحق) مطلب فطري للبشر جميعا، حتى وإن أخطأوا — هم باعتقادهم أنهم يقدمون (حقاً)، حيث قال وهو يشرح قوله تعالى[الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْضَرِّينَ]:[هذه الآية تعطي الإنسان قاعدة يجب أن يفهمها كُلِّ واحد منا وكل واحد من الناس: هو أنه باعتبار أن الحق هو مطلب للناس جميعاً وكل من يتحركون هم يحاولون - مهما قدموا من ضلال - أن يقولوا إنهم يقدمون حقاً، حتى لا يكون هناك لبس، لبس لدى أي

الاثنين
24 شعبان 1440 هـ
29 إبريل 2019 م

ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسح الفضائل؟ هي من تعمل على مسح القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.[الإرهاب والسلام ص:7]

وتأمر بالمعروف، وتنتهى عن المنكر، أمة لا تقبل بأن يكون في داخلها ساحة للظلم، ومسرح للجريمة، أمة مرتبطة بالله وأوليائه، أمة زينة طاهرة خالية من المجرمين والطغاة، تعيش على هدى الله، وتعاليم القرآن الكريم.

صفاتُ الإمام الحسين سلام الله عليه:-

وأوضح السيد القائد حفظه الله أن الحسين عليه السلام لم يكن غريباً على هذه الأُمة، ولم تكن دعوته مستهجنة، ولا منكرة، ولا من خارج هذا الدين، بل هو رجل معروف، هو سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في الدرجة الثانية، فبعد الأنبياء أوصيائهم، وبعد الاوصياء الأسباط، وأن الحسين سلام الله عليه هو الذي وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً أمام الملائ يقول للأمة عنه: [حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط].

عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقول لأمته هذا الكلام فهو يقدم الحسين على أنه نسخة مصغرة منه، على أن يكون هو بعد جده في مرحلة معينة، في وقت معين، يتولى هو موقف النبي، يقف مقام النبي صلوات الله عليه وعلى آله، فهو قد ورث من جده إيماناً وطُهرًا، وصلاحاً ونورًا، وحرصاً على هداية أمة جده المصطفى وصلاحها وعزها..

ومن جهة أخرى الله يهيء أناس آخرين يصححون بالحق، حيث قال رضوان الله عليه: [الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْضَرِّينَ] فعندما يقول هناك: [وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ] لا يستطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق

إنسان منا أن يفهم: أن مصدر الحق هو الله..

موضحاً أن على الإنسان أن يبحث عن الطريقة فقط التي توصله إلى (الحق) بقوله: [فليكن همه أن يعرف الطريقة التي من خلالها يعرف الحق الذي هو من جهة الله؛ لأن المسألة ليس فيها لبس، حتى قضية الحق ليس فيها لبس حتى وإن وجدنا هنا أنه يذكر: أن هناك من يكتُمون الحق وهناك من يضللون وهناك من يخادعون وهناك من يردون وأشياء كثيرة. لكن بين كُلِّ هذه الأشياء السيئة لا يضع الحق؛ لأن الحق هو من الله والحق هو نور هو النور الذي ذكره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله]..

مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكن أن يترك عباده للضلال دون أن يوضح لهم الحق، فقال: [إنما ليبقى البشر ليبقى كُلِّ إنسان مؤمن بهذه القضية: أن مصدر الحق هو من الله، وعندما تعود إلى الله سبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفسه أنه هو رحيم بعباده رؤوف رحيم يهدي يرشد يهيء هو الخالق، إذا كان هناك من كتم الحق سيخلف، يخلق غيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده]..

لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

الإيماني واليقظة والحذر مما يحاك ضدها، حيث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مردة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير، قادرين على ضرب النفوس، [وَمَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ](التوبة: من الآية101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم

ثقافة مغلوطة:

اعتقاد البعض بأن هناك

(سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشهيد القائد سلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقده الكثير من أبناء هذه الأُمة، الذين يقومون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمان)، حيث قال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور، ولا إعجاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُمِّي - لما كان عليه من العبادة - زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانه أكمل الإيمان.القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان، وأعلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان، من مثل قوله تعالى: [إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ] (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: [إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم، وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطأ لا تتجاوزَه في درجات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان.من يرضى لنفسه أن يكون له خطٌ معين لا يتجاوزَه في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقال أيضاً: [قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجاً أن يسمع من هنا أو من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأُمة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية، والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان.كم في هذه الدنيا، وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكننا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التشيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيراً كبيراً، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من يتِمون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

أكد لنا الشهيد القائد في محاضرة (مكارم

الأخلاق) الدرس الأول، بأن اليهود بالغين الخطورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال، والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعض الأحداث، وبعض وسائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبار، أولئك الذين يدعون دائماً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان))..ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع

استشهاد شاب فلسطيني برصاص قوات العدو الصهيوني ومستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى



يومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم.

كما جدد مستوطنون صهيانية، أمس الأحد، اقتحام المسجد الأقصى بحماية قُوات الاحتلال.

وقالت وكالة وفا الفلسطينية: إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قُوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الصهاينة يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قُوات الاحتلال في محاولة لفرص أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

الاحتلال الصهيوني شمال قطاع غزة المحاصر.

فيما اعتقلت قُوات الاحتلال الصهيوني 12 فلسطينياً في مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة معاً، أن قُوات الاحتلال اقتحمت بلدات العيسوية في مدينة القدس المحتلة وبيت لقيا وسلواد غرب رام الله ومدن نابلس والخليل وأريحا واعتقلت 12 فلسطينياً.

وتواصل قُوات الاحتلال ممارساتها القمعية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداومة الدن والقرى الفلسطينية وشن حملات اعتقال

الحسبة : متابعات

واصلت قُوات العدو الصهيوني قمعها للشعب الفلسطيني، أمس الأحد، حيثُ استشهد شاب فلسطيني برصاص جنود العدو، فيما اعتقل 12 في حملة مدامات

في وقت جدد مستوطنون صهيانية اقتحام المسجد الأقصى المبارك. وقالت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء: إن شاباً فلسطينياً استشهد، أمس الأحد، متأثراً بجروح أصيب بها جراء اعتداء قُوات الاحتلال الصهيوني عليه جنوب نابلس بالضفة الغربية، مضيفاً أن شاباً آخر أصيب برصاص قُوات

القوى السياسية اللبنانية ترفض التطبيع مع الكيان الصهيوني

الحسبة : متابعات

رفضت قوى سياسية لبنانية، أمس الأحد، التطبيع مع العدو الصهيوني، معلنة عن مواصلة دعمها لمسيرة حق العودة للشعب الفلسطيني، وذلك خلال اللقاء الذي أقامه التجمع اللبناني العربي بمركز "حركة الأمة" في بيروت.

وقال الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبدالله جبري، إن صفقة القرن ليست خطيرة على مقدساتنا وفلسطين وحسب، بل على سيادة الدول العربية أيضاً، داعياً إلى توحيد جهود المقاومة في مواجهة المخططات الأمريكية الصهيونية.

بدوره، أكد جمال قشمر في كلمة باسم حركة "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية، أن المؤامرة الأمريكية الصهيونية ترمي إلى تصفية القضية الفلسطينية، مشدداً على أن الخيار الحاسم سيكون للشعوب التي تنشذ المقاومة والتحرر.

من جهته، قال نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان وائل حسنية: «سنقاوم كل محاولات جعل التطبيع أمراً



عصام طنانة أن الصراع مع العدو الإسرائيلي هو صراع وجود وليس صراع حدود منددا بالرجعية العربية التي كانت تطبع سراً مع العدو الصهيوني والآن أضحت تطبع علناً.

ونوّه ببطولات محور المقاومة في وجه الإرهاب وإعادة البوصلة إلى فلسطين.

واقعاً وخصوصاً أننا نملك الإرادة والإيمان وعزيمة المقاومة والمواجهة»، منبهاً من محاولات أمريكا والرجعية العربية تصوير إيران على أنها هي العدو وليس كيان الاحتلال الصهيوني.

كما أكد رئيس التجمع اللبناني العربي



تجمع المهنيين بالسودان يدعو إلى دعم إضراب ضباط الشرطة عن العمل

الحسبة : متابعات

واصل المحتجون السودانيون، أمس الأحد، مظاهراتهم ضد المجلس الانتقالي، مطالبين بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، متهمين الحكومة المصرية بالتدخل في الشؤون الداخلية للسودان، فيما دعا اتحاد المهنيين السودانيين إلى مساندة إضراب ضباط الشرطة ضد المجلس الانتقالي.

وصعد المحتجون السودانيون، من تظاهراتهم ضد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لتدخله في شؤون بلادهم، بعد ثورتهم وإطاحتهم بالرئيس عمر البشير. وهدف المتظاهرون الذين تجمعوا أمام السفارة المصرية بالخرطوم، شعارات تندد

بتدخل السيسي في الشأن السوداني، أبرزها «السيسي ده (هذا) السودان، إنت حدودك بس (فقط) أسوان»، في إشارة إلى الحدود بين البلدين.

وتداول نشطاء سودانيون مقاطع فيديو تظهر هتاف المتظاهرين ضد السيسي لتدخله في الشأن السوداني، في العاصمة الخرطوم. وتعد هذه المسيرة الثانية خلال أيام قليلة، حيثُ شهد محيط السفارة المصرية بالخرطوم، الخميس (25 أبريل)، تظاهرة مماثلة، ضد تدخل الرئيس المصري في شؤون بلادهم.

وكان السيسي أكد خلال قمة أفريقية بشأن السودان في العاصمة القاهرة، في 23 أبريل، أن قادة أفارقة «توافقوا على الحاجة العاجلة لمعالجة الوضع في السودان وإرساء نظام ديمقراطي شامل»، وشدد على أهمية إتاحة مزيد من الوقت للمجلس العسكري الحاكم في السودان.

إلى ذلك، دعا اتحاد المهنيين في السودان، القوى الرئيسية للحراك الشعبي، إلى مساندة إضراب ضباط الشرطة الذي انطلق أمس الأحد، ولمدة يوم واحد؛ بهدف تصحيح المسار الشرطي.

وأفاد التجمع، في بيان نشره على صفحته على «فيسبوك»، بأنه «بدأ اليوم إضراب الشرطة من رتبة نقيب فما دون؛ بهدف تنظيف الشرطة من سيطرة

مطالبات عراقية بإنهاء الوجود الأميركي في العراق

الحسبة : متابعات

أدانت حركتان عراقيتان، أمس الأحد، الاعتداءات التي ترتكبها القُوات الأمريكية الموجودة في العراق وأخرها القصف المتعمد لوحات من الشرطة الاتحادية في محافظة كركوك وجددتا مطالبتهما بإنهاء الوجود العسكري الأمريكي في البلاد. وأكدت حركة عصائب أهل الحق العراقية في بيان، أن الاعتداء الجديد يشكل دليلاً دامغاً على وجود قُوات أميركية قتالية خلافاً لما تزعمه واشنطن من أنها استشارية وفنية، داعية البرلمان العراقي إلى القيام بدوره التشريعي الرقابي في تحديد نوعية وعدد ومكان ودور القُوات الأجنبية الموجودة على الأرض العراقية.

وشدّدت الحركة على وجوب تطبيق القوانين العراقية على الجنود الأميركيين ولا سيما أن العراق رفض عام 2012 إعطاء الحصانة القانونية للقُوات الأمريكية.

بدورها أكدت حركة النجباء العراقية في بيان مماثل، أن هذا الاعتداء يثبت سوء النوايا الأمريكية الخبيثة وكذب ادعاءاتها بشأن اقتصار وجودها على المستشارين.

وقالت الحركة في البيان: «يوماً بعد يوم تثبت أميركا سلوكها الهامجي وانتهاكاتها الواضحة للسيادة العراقية»، داعية الحكومة العراقية إلى الاضطلاع بدورها الحقيقي في تطبيق الإجراءات الرادعة لوقف هذه الانتهاكات وتطبيق القوانين الصارمة بحق القُوات الأمريكية.

وكانت مروحيات أميركية قصفت مقرراً للشرطة الاتحادية العراقية قبل أيام، ما أدّى إلى مقتل شرطي وإصابة آخرين خلال قيامها بعملية نقل إجراميين من منطقة الرياض بقضاء الحويجة في محافظة كركوك، حسبما أكدت مصادر عراقية.

إيران: الولايات المتحدة ناكثة للعهود ولا يمكن الوثوق بها ومستعدون للمواجهة العسكرية

الحسبة : متابعات

أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس الأحد، أن الولايات المتحدة "ناكثة للعهود والمواثيق وهي ليست طرفاً مفوضاً يمكن الوثوق به".

وقال ظريف في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية إرنا: «في مثل هذه الظروف لم يبق أمام إيران سوى مواجهة الحظر الأمريكي عبر مختلف الإجراءات الممكنة بما فيها خفض الاعتماد على النفط وزيادة حجم العوائد غير النفطية»، مشيراً إلى أن أمريكا تضخّ بمصالحها من أجل مصالح الكيان الصهيوني والمجموعة الداعمة للحروب والصراعات.

بدوره، أكد قائد القُوة الجوية للجيش الإيراني، العميد طيار عزيز نصير زادة، جهوزية القُوات المسلحة الإيرانية للرد على أي تهديد. ونقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عن نصير زادة قوله: إن القُوات المسلحة الإيرانية لا تمتلك فقط الجهوزية للرد على أي تهديد خارجي، بل إنها لا تسمح للعدو بالتفكير حتى اللحظة واحدة بالعدوان على حدود البلاد.



الشعب اليمني حاضراً للنفي العام وتأمين الزخم البشري بالشكل الممكن في مواجهة أية حرب مع الكيان الإسرائيلي، ونحن حريصون على أن تكون لنا علاقات إيجابية مع أبناء أمتنا الإسلامية تصل إلى مستوى التعاون في مواجهة الأخطار التي تواجه الأمة..

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

الحسنة

العدد
24 شعبان 1440 هـ - 29 إبريل 2019 م
(659)



ترامب ملك السعودية: لديك تريليونات الدولارات ومن دوننا لا تستطيع الاحتفاظ بطائرك ادفعوا الأموال

السعودية بشكل جدي لوقف تمويل الإرهاب. لماذا يحذرُ ترامب السعودية ويبتزها مالياً؟.. أريد المال فقط ورفع إنتاج النفط؟ أم يضغط لتسريع «صفقة القرن»، وتنفيذ مطالب سرية أخرى دفعته إلى هذا الكلام الاستعلائي ضد دولة حليفة.

نقلًا عن «المباين»..

لها الحماية». المال مقابل الصمود والحماية، هي المعادلة التي حملها ترامب في وجه السعودية التي زارها في شهر نيسان / أبريل 2017، معادلة يقال فيها الكثير. وقال ترامب في 20 آذار / مارس 2017: إن السعودية ستعطينا بعضاً من ثروتها... مضيفاً خلال استقباله ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في البيت الأبيض أنه يرغب في العمل مع

وأخسر أموالها ويجب دعمها عسكرياً من أجل الحفاظ على استقرارها». الرئيس الأمريكي كان قد أعلن في 1 تشرين الأول / أكتوبر 2018 خلال كلمة له في ولاية ويست فرجينيا أنه تحدث مع ملك السعودية وقال له: «لديك تريليونات الدولارات ومن دوننا لا أحد يعرف ماذا قد يحصل؟»، مضيفاً «ربما لا تستطيع الاحتفاظ بطائرك وقد تتعرض للهجوم، ولكن طائرك بأمن؛ لأننا نحن من يؤمن

جّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعوتة السعودية إلى دفع الأموال مقابل الدفاع عنها. وخلال كلمة له أمام أنصاره في ويسكونسن كشف ترامب أنه اتصل بالملك سلمان بن عبدالعزيز وأبلغه بأن دفاع الولايات المتحدة عن السعودية يكلفها الكثير، وبالتالي على الرياض الدفع مقابل ذلك. ترامب ردّ على المنتقدين لدفاعه عن السعودية قائلاً: «لا أريد أن أخسرها

كلمة أخيرة

مبادرة سلام من صنعاء

إبراهيم سنجاب*

في حوار الأول مع فضائية عربية، ذهب السيد عبد الملك الحوثي بعقول متابعيه هنا في اليمن وهناك في المحيط العربي والإقليمي والعالمي، وبعث برسائله للداخل والخارج ببساطة ووضوح كما هي عادته -لا تنظير ولا تقعر- وكما هو مظهره في كل مرة.



قد لا يلمح الكثيرون مبادرة السلام التي أطلقها بين طيات حوار، وقد لا يلمح البعض أنه وضع أسس التعامل مع دول الجوار (التحالف) في مرحلة قادمة سواء استمرت المواجهات المسلحة أو توقفت في أي وقت من الأوقات. لكن كل من تابع الحوار سمع ورأى وتأكد وتعلم أن هناك مشروعاً وطنياً بأسس واضحة للتعامل مع شركاء الوطن وفقاً للمبادئ الثلاثة التي يقوم عليها مجتمع قبلي ما زال محافظاً كاليمن، الوطن والدين والقبيلة. الزعيم عبد الملك الذي تنسب طلته على محبيه قسوة الأهم: بسبب الجوع والمرض والحصار، وتزيغ عنهم آثار ما تركته أجهزة مخابرات العالم التي لا ترحم من جرائم ممنهجة تستهدف تدمير نفسية اليمني وضرب مبادئه ومعتقداته ونمط معيشته، بينما تواصل وسائل الإعلام حول العالم حملاتها التي لا تهدأ، عبثاً في عقول اليمنيين الصامدين حتى الذين مع العدوان سواء المنافقين أو الخونة أو المغرر بهم. أما مرتزقة العواصم فقل فيهم ما شئت فهم عملاء لمخابرات العالم ووجوه مظلمة على شاشات فضائياته، يقولون ما لا يفعلون ويحرضون على الموت مقابل دراهم معدودة، يعتقدون أنهم ناجون!

حتى عندما يحدث التوافق على مخرج مهما كان ضيقاً للأزمة اليمنية، وعندما يعود الأبطال من الجبهات وسعيدون، لن يكون الغد كالأمس. وعندما تخمد نيران الحقد والاستكبار وستخمد، لن يكون من شارك في الصبر كمن تاجر به. باختصار لن يكون من باع كمن اشترى. باختصار لن يكون من أوقد النار كمن ضحى بحياته لإطفائها. وكيفي الخونة والمنافقين والمرزقة والعملاء والمغرر بهم ما لحقهم من عار الترحيب بالأجنبي أياً ما يكون لو بشرته، وأياً ما تكون أهدافه وغاياته، وأياً ما يكون مستوى تصنيف جرائمه الأخلاقية ضد الإنسانية.

ظهر زعيم الانتصار هادئاً لبقاً متكلماً متحدثاً محدداً لأهدافه من الحوار، ورغم تعدد المحاور التي طافت بعقول متابعيه، إلا أنه -من وجهة نظري- كان حواراً من أجل طرح مبادرة سلام متكاملة، فيها ما يقبله اليمنيون لإنهاء الحرب وما سيقبلونه مستقبلاً، وفيها إشارة لسقف التنازلات التي يمكن التفاوض بشأنها والأوراق التي لا يمكن التخلي عنها مطلقاً حتى لو بلغت الحرب مداها سواء الزمني أو المادي والمعنوي. إذن نحن الآن أمام موقف واضح على المستوى المحلي بالرغبة في إنهاء الأعمال القتالية والجلوس على مائدة تفاوض على مبدأ الشراكة، ونحن الآن أمام

التتمة ص 9

* كاتب مصري

مؤسسة يمن ثبات التنمية
كن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
WWW.YEMENTHABAT.ORG

السيدة إلهان عمر ظاهرة فريدة في الشجاعة وثبات الموقف.. إنها امرأة بألف رجل

أ. د. عبدالعزيز صالح بن حبتور*

الحق كما عليها ذات الواجب كمواطنة أمريكية. هكذا يضمن النظام الليبرالي الحق الإنساني لظاهرة اللجوء والاعتداء. تخيلوا لو هاجرت السيدة إلهان عمر إلى إحدى الدول العربية المسلمة، وبالذات إلى إحدى دول (مجلس التعاون دول الخليج العربية)، لبقيت حتى يومنا هذا إنسانة هامشية مضطهدة تعيش بنظام الكفيل كثير الشبه بنظام الرق في المجتمعات البدائية، فنظام الكفيل يشبه إلى حد بعيد النظم الاجتماعية في أحد مجتمعات ما قبل الحضارة الإنسانية.

ولأن لها من اسمها نصيباً (إلهام عمر)، ألهمت ذاتها أولاً، كما ألهمت الشباب والشابات من جيلها في العديد من البلدان الإسلامية،

والمتميزين في الظهور والبروز واعتلاء منصات النجومية والنجاح، فإن هذا الطموح وذلك التميز للأشخاص عادة ما يكتسب ويؤاد في المجتمعات التقليدية والمتأخرة عن ركب التطور العلمي والانفتاح الثقافي والسياسي. السيدة إلهان عمر مثال حي لكل إنسان ملتزم بقضايا وطنه وعروبته ودينه وإنسانيته، هي إنسانة بسيطة فقيرة هاجرت من مقديشو عاصمة الصومال، تعرضت كغيرها من أهلنا الصوماليين لآلام التهجير، وتحديات اللجوء، وقسوة التشرد

من بلد إلى آخر، كان آخر محطاتها للاستقرار والسكنى في بلد جديد هو الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1995م، في ولاية مينيسوتا، وأصبحت مواطنة أمريكية بامتياز لها ذات



الذاتية كانت دون شك العامل الأهم في مسيرتها، ولولا تلك المساحة الواسعة لدى النظام السياسي الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية التي أتاحت الفرصة لنجاح أمثالها من الطموحين

إلهان عمر، كما يسميها أهلنا في الصومال، وفي اليمن وبقية الأقطار العربية بـ "إلهام عمر"، هي بالفعل امرأة ملهمة استثنائية، وأصبحت اليوم ظاهرة مميزة على الصعيد الإعلامي العالمي. وهنا نود الإشارة إلى أن النظام السياسي الليبرالي الغربي هو ما حقق لها هذا النوع من النجاح والشهرة، علاوة على أن شخصيتها وثقافتها ودافعيتها وقدراتها

الرقم المجاني
80000033

تهيب مصلحة الضرائب بالأخوة المكلفين سرعة تقديم اقراراتهم الضريبية عن ضرائب الدخل قبل انتهاء الفترة القانونية لتقديم الاقرارات الضريبية في الثلاثين من ابريل 2019م.



التتمة ص 9

* رئيس مجلس الوزراء
صنعاء أبريل 2019م